



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

Syrian Arab Republic

الجمهورية العربية السورية

Ministry of Higher Education

وزارة التعليم العالي

Syria Virtual University

الجامعة الافتراضية السورية

Master in Integration of

برنامج ماجستير التأهيل والتخصص

technology in education

في دمج التكنولوجيا بالتعليم

فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة

**The effects of using infographic in the academic achievement
of second–grade secondary school students in teaching
philosophy**

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات نيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في دمج التكنولوجيا بالتعليم

إعداد الطالبة: **علا يحيى عبلة**

ID: ola – 114463

إشراف الأستاذة الدكتورة: **أسما الياس**

تاريخ تقديم الرسالة: 1 / 1 / 2021م

العام الدراسي: 2021/2020م

1442/1441هـ

Syrian Arab Republic

Ministry of Higher Education

Syria Virtual University

Master in Integration of

technology in education



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الافتراضية السورية

برنامج ماجستير التأهيل والتخصص

في دمج التكنولوجيا بالتعليم

فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة

The effects of using infographic in the academic achievement of second–grade secondary school students in teaching philosophy

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات نيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في دمج التكنولوجيا بالتعليم

إشراف الأستاذة الدكتورة:

أسما الياس

رئيساً مشرفاً

مناقشاً

مناقشاً

إعداد الطالبة:

علا يحيى عبلة

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د. أسما الياس

أ.د. وحيد صيام

أ.د. عالية الرفاعي

الإهداء

إلى شريك حياتي ورفيق دربي الطويل زوجي

إلى من كان توفيقني موصولاً برضاهم أمي وأبي

إلى من أبصرت بهم أمل الحياة عبد الرحمن، سلام، ألسي

إلى من كان التيسير مصحوباً لي في عملي بفضل دعائهم

أحبائي أخوتي ... أصدقائي

شكر وتقدير

ربي اجعلني من الشاكرين لنعمك احامدين لفضلك

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث وسخر لي سبل الخير والنجاح لإنجازه، من الوفاء شكر كل من ساندني لإنجاز هذا العمل، وبدوري أتوجه بأسمى وأرقى آيات الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة **أسما إلياس** التي تكلمت بإشرافها على هذا البحث، فكانت خير معين وخير قدوة حسنة في أقوالها وتوجيهاتها ومتابعتها لي طوال فترة البحث، فكل المحبة والشكر والتقدير لها.

كما أتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة التحكيم على تفضلهم بقبول مناقشة البحث، فلهم مني كل الاحترام والود. والشكر موصول إلى إدارة ثانوية الكسوة للبنات في ريف دمشق على الجهود الطيبة التي بذلت في دعم الجانب العملي للبحث.

والشكر الأكبر والأوفى لأسرتي الكريمة التي ساندتني للوصول إلى نهاية هذا البحث بكل محبة وود، وإلى كل من مد يد العون لي لإنجاز هذا البحث وساهم في توجيهي وإرشادي، أطلب من الله أن يوفقهم إلى كل خير .

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرست المحتويات
ز	فهرست الجداول
ح	فهرست الملاحق
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	
2	مقدمة البحث.
3	مشكلة البحث.
5	أهمية البحث.
5	أهداف البحث.
5	أسئلة البحث.
6	متغيرات البحث.
6	فرضيات البحث.
6	حدود البحث.
7	أدوات البحث.
7	منهج البحث.
7	مجتمع البحث وعينته.
8	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

	الفصل الثاني: دراسات سابقة
11	دراسات عربية
13	دراسات أجنبية
16	تعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الإطار النظري
19	الفلسفة
28	الإنفوجرافيك
39	الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته
50	الفصل الخامس: عرض نتائج البحث وتفسيرها
51	تمهيد
51	التحقق من فرضيات البحث
55	مقترحات البحث
56	ملخص البحث باللغة العربية
60	المراجع العربية
64	المراجع الأجنبية
66	الملاحق
99	ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرست الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار القبلي في كل من المجموعتين (الضابطة-التجريبية)	46
2	نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي المباشر في كل من المجموعتين (الضابطة-التجريبية)	51
3	نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي المباشر	52
4	نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل	54

فهرست الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
67	عناوين المضامين الرئيسية والفرعية للدروس الخمسة المختارة من مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.	1
68	نماذج تحضير دروس الفلسفة المقدمة للمجموعة التجريبية.	2
80	اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي/ المؤجل) في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.	3
84	سلم تصحيح اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي/ المؤجل).	4
87	نماذج أوراق العمل المقدمة لطلاب المجموعة التجريبية في نهاية كل درس.	5
92	نماذج من (دروس الفلسفة المصممة وفق تقنية الإنفوجرافيك).	6
98	أسماء السادة المحكمين	7

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

أسئلة البحث

متغيرات البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

أدوات البحث

منهج البحث

مجتمع البحث وعينته

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

مقدمة:

تُعد مادة الفلسفة من أكثر المواد مساساً بشخصية التلميذ فهي توجه فكره وتعوده على الاستدلال الصحيح وكيفية بناء المواقف النقدية السليمة.

فهي ليست مجرد معرفة تُنقل من مدرّس إلى تلميذ، إنما هي طريقة للتعامل مع المعرفة التي تقوم على العلاقة ما بين الذات العارفة والموضوع المعروف، فهي عملية نقدية ديناميكية تفضي بالعقل إلى الإبداع.

ولما كانت بداية الإصلاح هو أن نربي الأجيال على التفكير السليم الذي يمكّن الإنسان من إيجاد حلول وعلاقات وابتكارات جديدة وبه يستنبط مبادئ ونظريات جديدة، فلقد أصبح تنمية التفكير لدى الطلاب ضرورة ملحة في عصر المعلومات.

(أحمد، 2012: 2)

لذا لا بد من أن تأخذ مادة الفلسفة الأهمية التي تستحقها فهي من المواد الدراسية التي تسعى إلى تنمية التفكير السليم لدى الطلاب بمهاراته المختلفة حيث تشير (محمود، 2004) إلى أن الفلسفة تسعى إلى تنمية المهارات الآتية: تحديد المصطلحات - بناء الفروض - بناء المفاهيم - اكتشاف البدائل - الاستنتاج من الفروض - الاستنتاج من قضية مفردة - وضع التفسيرات - إقامة العلاقات - إدراك علاقة الجزء بالكل - استخدام القياس. (132).

غير أن الفلسفة ليست مقررًا سهل المأخذ، بل هي ككل الحقول المعرفية تحتاج إلى تطوير مستمر في محتواها، و في طرائق تدريسها، ومما لا شك فيه أن تدريس الفلسفة يواجه عدد من الصعوبات على مستوى تقبلها وفهمها وممارسة مبادئها، وذلك بسبب الطرائق المعتمدة في تدريسها، والتي مازالت تقوم على الإلقاء والشرح والحفظ من قِبَل الطلاب دون تشجيعهم على الفهم والإبداع، لذا لا بد من البحث عن طرائق حديثة تجعل منها مادة أقل تجريدًا وأقرب إلى الحياة الواقعية والعمل على إثراء البيئة التعليمية بكل ما يخاطب حواس المتعلم ويساعد في تحقيق الأهداف الكبرى لمادة الفلسفة والتي تتمثل في تنمية التفكير التحليلي والتفكير الناقد والتأمل وتنمية قدرات الطلاب العقلية المختلفة، وقد تكون تقنية الانفوجرافيك بتصميماتها المتنوعة واحدة من الحلول المطروحة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لعرض المعلومات أو نقل البيانات في صور جذابة إلى الطلاب، وتعد تصميمات الانفوجرافيك مهمة لأنها تعمل على تغيير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، حيث تساعد تقنية الانفوجرافيك القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وشيق.

(شلتوت، 2014، 47)

لذلك شهدت انتشاراً واستخداماً واسعاً في وقتنا الحالي، وقد يرى البعض أنها نوع مستحدث من الرسوم إلا أنها في الحقيقة تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد وذلك عندما كان الإنسان ينقش الصور والرموز للحيوانات والبيئة المحيطة على جدران الكهوف كوسيلة للتواصل ونقل المعلومات، وهي بذلك تعد شكلاً من أشكال الإنفوجرافيك.

ثم ظهرت كتابات الفراعنة المصريين - وذلك حوالي سنة 3000 قبل الميلاد - والتي تتضمن استخدام الكتابة مع النقش، وفي عام 1786 م استخدم العالم وليام بليفيير الرسوم البيانية العمودية والخطية والتي كانت سبباً فيما بعد لاستخدام تشالز جوزيف مينارد عام 1850 لهذه الرسوم البيانية ودمجها مع خرائط الدول والنصوص البسيطة لتوضيح الإحصاءات الجغرافية. وفي عام 1970 بدأت الصحف والمجلات استخدام الإنفوجرافيك كوسيلة لتوصيل المعلومات إلى القراء بشكل أفضل، واستمر استخدامه ولكن بشكل محدود، ومع دخول الألفية الثالثة أصبح أكثر انتشاراً وبدأ استخدامه يتجاوز الأوساط الأكاديمية وقنوات وسائل الإعلام التقليدية، فمنذ عام 2011م والذي شهد بداية ثورة استخدام هذا النوع من الرسوم خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي حقق الإنفوجرافيك معدلات استخدام عالية وشهد إقبالاً شديداً من القراء والمصممين.

(simicklas, 2012, pp 8-9)

ولاستخدامه في المجال التعليمي أهمية كبيرة وفوائد عظيمة لا يمكن حصرها ولكن يمكن ذكر البعض منها؛ فمن خلاله يمكن تقديم المحتوى بطريقة جذابة مشوقة ترغّب الطالب وتوجه انتباهه للمعلومة، وتسهل عليه فهمها وتجعله مستمتعاً بتلقيها، فهو تقنية متطورة تساعد الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة.

ويتصف الإنفوجرافيك بصفة الاستمرارية أي أنه وسيلة تختصر العديد من الدروس في قالب واحد وهذا القالب يمكن استخدامه لأكثر من حصة دراسية، وبالتالي يستمر هذا القالب لعدد من الحصص فيما تقتصر بعض الوسائل على حصة واحدة لارتباطها بالدرس. (صادق، 2017).

وتعد هذه الموصفات من أهم ما يميز الإنفوجرافيك ويزيد من أهميته فهي مزايا تتناسب مع متطلبات عصرنا الحالي، وتتوافق مع احتياجات الجيل الرقمي الحالي.

ومن هنا جاءت رغبة الباحثة في إجراء هذا البحث ودراسة أثر تقنية الإنفوجرافيك في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بمادة الفلسفة.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمدّسة في ثانويات دمشق وريفها لاحظت أن الطلبة لا يهتمون بمادة الفلسفة بالشكل الكافي وأن غالبيتهم يقومون بحفظها وترديدها دون فهم بهدف الحصول على علامات مرتفعة، ولاحظت أيضاً أن هناك اتجاهات سلبية تجاه المادة من قبل بعض الطلاب، وأن غالبية الطرق المتبعة في تدريسها تعتمد على الحفظ والتلقين وتهمل دور الطالب.

ولذلك اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات كدراسة (بريزي، 2011) التي أكدت على ضعف في تعلم الطلبة للقدرات الفكرية العليا والتفكير النقدي، وأن أغلب الطلاب يميلون إلى إعمال الذاكرة والحفظ تبعاً للطرق التقليدية المعتمدة في التدريس، ودراسة (خميس، 2013) التي أكدت أن واقع تدريس الفلسفة يواجه سلبيات عديدة، منها التركيز على الحفظ وإهمال جوانب التفكير ومهارات التفلسف.

كما اطلعت على عدد من الدراسات التي أوصت باستخدام تقنية الإنفوجرافيك في التدريس كدراسة عادل عبد الرحمن وآخرون (2016)، ودراسة عاصم عمر (2016)، ودراسة صلاح أبو زيد (2016)، ودراسة حليلة حكيمي (2017)، ودراسة نهلة سالم (2017)، ودراسة (الحداد، 2018) التي أكدت فاعلية استخدام هذه التقنية في تعليم المواد الاجتماعية.

فقامت الباحثة بدراسة استطلاعية وراجعت سجلات مجموعة من الطلاب (144) في سنوات سابقة ولاحظت تدني مستوى تحصيلهم في مادة الفلسفة فبلغت نسبة الطالبات اللاتي حصلنّ على علامة أقل من 40% من العلامة النهائية للمادة هي (21.5%).

لذلك توجهت الباحثة إلى عدد من معلمات مادة الفلسفة (15 معلمة) بالأسئلة التالية:

ماهي طريقتك في تدريس مادة الفلسفة؟

ما الوسائل التي تستخدمينها في تدريسك للمادة؟

ماهي مستويات الطلبة لديك ومدى اهتمامهم بالمادة؟

هل تستخدمين الرسوم والخرائط أثناء شرحك للمادة؟

هل تستخدمين الحاسوب في توضيح المعلومات للطلبة؟

وتبين معها أن (12) معلمة تعتمد طريقة المحاضرة والحوار في تدريس المادة، ومستويات الطلبة تتراوح بين

الضعيف والمتوسط ونادراً ما ترتفع إلى جيد جداً وممتاز، والاهتمام بمادة الفلسفة من قبل الطلبة ضعيف جداً.

وتهتم ثلاثة (3) معلمات بالخرائط والرسوم أثناء شرح مقرر الفلسفة ولكن جميعهن لا يستخدمن الحاسوب في التدريس.

لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

* قد يسهم البحث في الكشف عن فائدة تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مادة الفلسفة مما يساعد على استخدامها وتوظيفها بشكل أفضل وتخفيف العبء الملقى على المدرس داخل القاعة الصفية من خلال تقليل الوقت اللازم لجذب الطلبة للمقرر.

* من المؤمل أن يساعد هذا البحث العاملين في وزارة التربية على فهم تقنية الإنفوجرافيك وفعاليتها وإمكانية تطبيقها في العديد من المواد الدراسية المختلفة.

* من المؤمل أن يساعد هذا البحث في تدريب مدرسي الفلسفة على استخدام تقنية الإنفوجرافيك في زيادة تحصيل الطلبة.

* من المؤمل أن يساعد هذا البحث مطوري المناهج على تحويل كتب الفلسفة بمساعدة هذه التقنية إلى مناهج غنية بالرسوم والألوان.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

* تعرّف فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة.

* تعرّف فاعلية تقنية الإنفوجرافيك في احتفاظ الطلاب بالمادة العلمية.

أسئلة البحث:

يتفرع عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1 - ما فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة؟

2 - ما فاعلية تقنية الإنفوجرافيك في احتفاظ الطلاب بالمادة العلمية؟

متغيرات البحث:

* المتغير المستقل:

طريقة التدريس ولها حالتان:

- طريقة التدريس باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

- الطريقة المعمول بها في المدارس.

* المتغير التابع:

تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة واحتفاظهم بها.

فرضيات البحث:

سيجري اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر.

2 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر.

3 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على قياس فاعلية تقنية الإنفوجرافيك في تحصيل مادة الفلسفة وحدة علم النفس.

الحدود البشرية: اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي مكونة من 30 طالبة مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) في كل مجموعة 15 طالبة.

الحدود المكانية: طُبّق البحث في مدرسة (ثانوية الكسوة للبنات).

الحدود الزمانية: طُبّق في الفصل الدراسي الأول من عام 2021/2020م.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

* وحدة علم النفس من مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي مصممة وفق تقنية الإنفوجرافيك.

* الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي المباشر، البعدي المؤجل).

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو مجموعتين لاختبار صحة الفرضيات، والذي يعرف بأنه:

«المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة، وتتميز البحوث التجريبية بإمكان إعادة إجرائها بوساطة اشخاص آخرين مع الوصول إلى النتائج نفسها إذا توحدت الظروف. ويقوم على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختبار عدد من الفروض عن طريق التحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضع الدراسة، والوصول بذلك إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج».

(شفيق، 2006، 96)

مجتمع البحث وعينته:

شكّلت طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي مجتمع البحث وكان عددهم (359) طالبة، وتم اختيار عينة مقصودة منهن مكونة من (30) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (15) طالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (15) طالبة.

مصطلحات البحث:

1 - الفاعلية (effectiveness): هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة

والوصول إليها بأقصى حد ممكن.

(زيتون، 2005، 41)

وتعرفها الباحثة: الحصول على المخرجات المتوقعة بعد تطبيق تقنية الإنفوجرافيك في تعليم الفلسفة.

2 - الإنفوجرافيك: عبارة عن مصطلح مشتق من كلمتين هما المعلومات والصور، ويعني المعلومات

المصوّرة، أو التمثيل البصري للمعلومات، وهو عبارة عن فن تمثيل المعلومات والبيانات والمفاهيم المعقدة في صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة.

(الجريوي، 2014)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: تصميم مرئي لتبسيط المعلومات والمفاهيم المجردة الصعبة في مادة الفلسفة لطلاب

الصف الثاني الثانوي العلمي بما يمكنهم من فهمها واستيعابها بسرعة وسهولة.

3 - التحصيل: هو ما اكتسبه الطالب وحصل عليه من معارف ومهارات (علام، 2006). وهو الدرجة أو

المستوى الذي يصل إليه المتعلم بعد إجراء الاختبار في المادة الدراسية.

(الصراف، 2002).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار البعدي المقدم له في دروس

مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.

4 - الفلسفة: يعرّف أرسطو الفلسفة بأنها: (العلم النظري بالمبادئ والأسباب الأولى، وهي العلم الكلي

الذي يشمل العلوم الأخرى ويعلوها).

أشار «لالاند» في موسوعته إلى أن الفلسفة «دراسة نقدية فكرية لما تنظر فيه العلوم، وهي تبحث في أصول

معارفنا في أصول اليقين ومبادئه، وتسعى لاختراق علة الوقائع التي يتناولها مبنى العلوم الوضعية».

(لالاند، 2001)

وتعرفها الباحثة: فن الإجابة عن التساؤلات التي يثيرها العقل الإنساني خلال سعيه لفهم ذاته والوجود من حوله.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

تمهيد

دراسات عربية

دراسات أجنبية

تعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

يسعى هذا الفصل إلى تسليط الضوء على عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك وأثرها في العملية التعليمية لمواد درسيّة متعددة، وذلك بهدف الاسترشاد بمنهجيتها، والإفادة من النتائج والمقترحات التي توصلت إليها، كما يعكف على تبيان موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة. وفيما يأتي عرض لعدد من هذه الدراسات والبحوث مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، مصنفة إلى دراسات عربية وأجنبية.

دراسات عربية:

1 - دراسة (أبو زيد، 2016):

(استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية / مصر):

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (80) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ودرست باستخدام الإنفوجرافيك، المجموعة الضابطة ودرست بالطريقة التقليدية، واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيلي واختبار التفكير البصري. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

2 - دراسة (حسن، 2016):

(أثر اختلاف أنماط التصميم المعلوماتي الإنفوجرافيك على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة / مصر).

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية أنماط الإنفوجرافيك في تنمية التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاههم نحو المادة والمحافظة على بقاء أثر التعلم لديهم، وتم استخدام أدوات القياس التالية (اختبار تشخيصي في مقرر الجغرافيا، اختبار تحصيلي، مقياس اتجاه) وأشارت النتائج إلى أن جميع أنماط

الإنفوجرافيك (ثابت - متحرك - تفاعلي)، لها قدرة على تنمية التحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالصف الأول الإعدادي، وكذلك لها قدرة على تعديل اتجاهات التلاميذ نحو المادة، كذلك فإن الفرق في التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ بين مجموعات الإنفوجرافيك (الثابت - المتحرك - التفاعلي) غير دال إحصائياً، وأوصت الباحثة باستخدام الإنفوجرافيك لعلاج صعوبات تعلم الجغرافيا لدى طلبة المرحلة المرحلة الإعدادية وتعديل اتجاههم نحو المادة.

3 - دراسة (اسماعيل، 2016):

(استخدام الإنفوجرافيك (التفاعلي/الثابت) وأثره في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه / مصر).

هدفت إلى التعرف على أثر الإنفوجرافيك في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم عند مستوى التذكر، الفهم، التطبيق، والتحليل، وتعرف اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو الإنفوجرافيك، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب تكنولوجيا التعليم والبالغ عددهم (50) طالباً، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الإنفوجرافيك، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي، مقياس اتجاه نحو استخدام مخططات المعلومات البيانية لدى الطلاب. وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية.

4 - دراسة (حسونة، 2017):

(فعالية تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الإنفوجرافيك في التحصيل المعرفي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى / فلسطين).

هدف البحث إلى الكشف عن التعلم في بيئة تعلم شخصية قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية التحصيل المعرفي وتعديل الاتجاه نحو استخدامها لدى طلبة جامعة الأقصى، تمت التجربة على عينة قصدية من طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى من المجتمع المستهدف للبحث، وبلغ عددهم (79) طالب وطالبة، ممن لديهم الرغبة في المشاركة، كما طبقت أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي حول المفاهيم الأساسية لمفهوم الحاسوب في التعليم وتطبيقاته، والاتجاه نحو استخدامه في بيئات التعلم الشخصية) قبل التعلم ببيئة التعلم الشخصية القائمة على الإنفوجرافيك

وبعده، وحقق التعلم من خلال بيانات التعلم الشخصية القائمة على الإنفوجرافيك تأثيراً ذا حجم لدى طلبة عينة البحث.

5 - دراسة (الحداد، 2018):

(فاعلية استخدام فيديو الإنفوجرافيك المتحرك كوسيلة تعليمية في مادة الاجتماعيات ومدى تقبله لدى متعلمي الصف السادس بدولة الكويت / الكويت).

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام فيديو الإنفوجرافيك المتحرك كوسيلة تعليمية ومدى تقبله لدى المتعلمين في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف السادس، واتبع الباحث المنهج الشبه تجريبي للتحقق من فاعلية استخدام فيديو الإنفوجرافيك في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية، ومدى تقبل المتعلمين للفيديو في مادة الاجتماعيات، وتم تطبيق اختبار تحصيلي على عينة مكونة من 86 طالب تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية 46 طالب) و (ضابطة 40 طالب)، ثم طبقت استبانة لمعرفة رأيهم ومدى تقبلهم للفيديو كما أُعيد تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين لقياس ثبات المعلومة لديهم، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن فيديو الإنفوجرافيك فعال في العديد من الجوانب التي تم قياسها.

دراسات أجنبية:

1_ (Kibar & Akkoyunlu, 2014):

(A New Approach to Equip Students with Visual Literacy Skills: Use of Infographics in Education/ Croatia)

1_ دراسة (كيبار و أكويونلو، 2014):

(نهج جديد لتجهيز طلاب ذوو مهارات القراءة والكتابة المرئية: استخدام الرسوم البيانية في التعليم / كرواتيا):

كأداة للتعلم من أجل تزويد هدفت إلى الكشف عن استخدام الإنفوجرافيك الطلاب بالثقافة البصرية، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على 64 طالباً من طلاب السنة الثانية المسجلين بكلية التربية - قسم الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا التعليم بجامعة هاستيب، حيث صمم هؤلاء الطلاب إنفوجرافيك نموذج التصميم التعليمي بشكل فردي، وأسفرت نتائج تقييم الإنفوجرافيك عن أن درجات أبعاد التصور والمكونات كانت أقل، ودرجات أبعاد الألوان والخطوط وتنظيم المعلومات كانت أعلى نسبياً، واقتترحت الدراسة أنه لكي يتمكن الطلاب من إنتاج تصميمات

إنفوجرافيك أفضل، يفضل أن يعملوا بشكل دوري على مسوداتهم في مجموعات صغيرة بدءاً من لحظة عملهم بشكل فردي على موضوعاتهم.

2 (Shabiralyani, Hasan, Hamad & Iqbal, 2015) :

(Impact of Visual Aids in Enhancing the Learning Process Case Research/
Pakistan)

2_دراسة (شبيرالياني وحسن وحمد وإقبال، 2015):

(تأثير الوسائل البصرية في تحسين عملية التعلم / باكستان):

بينت الدراسة أهمية ودور الوسيلة المرئية كأداة تحفيزية في زيادة اهتمام الطلاب بقراءة النصوص الأدبية، لتحقيق الهدف في البحث تم استخدام الاستمارة المغلقة لجمع البيانات المطلوبة.

شارك في البحث طاقم وطلاب المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة بمنطقة ديرة غازي خان، وتم استخدام البيانات الأولية لجمع المعلومات، وقد وافق 70% من المشاركين بالدراسة على أن الوسائل المرئية تعتبر عاملاً مساعداً لتحفيز الدافعية لديهم، و75% منهم يوافق على أن الوسائل المرئية تساهم في توضيح المحتوى، و82% منهم يوافق على أن الوسيلة المرئية تختصر الوقت، و71% منهم يوافق على أن الوسيلة المرئية تعد عاملاً مساهماً لتجنب الملل.

ويمكن القول إن غالبية المعلمين والطلاب لديهم تصورات إيجابية نحو استخدام الوسائل البصرية.

3 (Noh , 2015) :

(The Use of Infographics as a Tool for Facilitating Learning / Springer
Singapore)

3_دراسة (نوح، 2015):

(استخدام الرسوم البيانية كأداة لتسهيل التعلم: سبرينغ، سنغافورة):

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الإنفوجرافيك كأداة لتسهيل التعلم، واتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة من (99) متعلماً من كلية الآداب والتصميم بجامعة مارا للتكنولوجيا، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن أن مشاكل التعلم صعبة والتي واجهت المتعلمين وهي متمثلة في قلة المبادئ التوجيهية المناسبة لإتمام المهام المطلوبة، إن ميزات الإنفوجرافيك المتمثلة باستخدام الصور والرموز والتصميم الجيد والألوان الجذابة والنصوص الموجزة بإمكانها تشجيع المتعلمين على فهم أفضل مع أي كم من المعلومات المقدمة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الإنفوجرافيك، باعتباره من الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها للتغلب على مشكلات المتعلمين، وكذلك لا بد من استخدامه كأداة تساعد على تحول البيانات المعقدة إلى عرض مرئي مفهوم.

4 (Yildirim ,2016)

(Infographics for Educational Purposes: Their Structure, Properties and Reader Approaches/ Turkey)

4_ دراسة (يلدريم، 2016):

(الرسوم البيانية لأغراض التعليمية: هيكلها، الخصائص والمقاربات / تركيا):

استهدفت الدراسة آراء من استخدم الإنفوجرافيك للأغراض التعليمية من خلال عدة أبعاد، فهي تتقصد معرفة رأيهم في أثره التعليمي من خلال النموذج الذي تم تحليله، إضافة إلى المواد التعليمية، ونوع الإنفوجرافيك وبنائه، وماذا يفضل في استخدامه و تعتبر هذه الدراسة دراسة حالة، حيث اتبع الباحث الطرق الكمية في البحث، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها الإجمالي 64 شخص منهم 37 أنثى و 27 رجلاً من جامعة أتاتورك في تركيا، حيث انخرط جميع المشاركين في تجربة قراءة نماذج الإنفوجرافيك واستناداً على نتائج الدراسة، أبدى المشاركون رأيهم في أن الإنفوجرافيك يعتبر نموذجاً مجدياً في التعليم، ويفضل استخدامه في مراحل التأسيس الأولى، ومن المسوغات والأسباب التي تدعو لاستخدام الإنفوجرافيك هي عملية التدريس التي تنصدر قائمة (أسباب عمل الإنفوجرافيك) حسب وجهة نظر المشاركين بالدراسة، وتشير الدراسة بأن الإنفوجرافيك يعتبر أحد الوسائل المساعدة في تثبيت وبقاء المعلومة لفترة زمنية طويلة.

5_ (Cifci , 2016)

(Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons/ Turkey)

5_دراسة (سيفتشي، 2016):

(تأثير الرسوم البيانية على تحصيل الطلاب وسلوكهم نحو دروس الجغرافيا/ تركيا):

تقيس الدراسة أثر الإنفوجرافيك على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو حصص الجغرافيا، حيث تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها بتقديم نمط تعليمي جديد في الفصل الدراسي، واتبع الباحث في هذه الدراسة التصميم الشبه التجريبي للكشف عن الفروق في التحصيل واتجاهات الطلاب نحو حصص الجغرافيا وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالباً من الصف العاشر في إحدى المدارس الخاصة في تركيا حيث قسم الباحث الطلاب إلى 4 مجموعات 2 تجريبية و2 ضابطة وأسفرت النتائج عن التالي: (1) تحسن وارتفاع في مستوى التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو حصص مادة الجغرافيا، (2) يعتبر الإنفوجرافيك عنصر مساهم في التعلم اللفظي والمرئي، وبجانب هذه النتائج يمكن للإنفوجرافيك أن يرشد المعلمين ويحثهم على الاستعانة بنماذج ووسائل ومواد تعليمية بديلة في حصص الجغرافيا، كما يعتبر وسيلة فاعلة ومؤثرة، ويتسم بالمرونة في الاستخدام والتي تتمثل في إمكانية الاستفادة منه لمختلف المستويات ومختلف المواقف التعليمية، وتقتصر الدراسة باستخدام الإنفوجرافيك في حال انخفاض اتجاهات ورغبة الطلاب نحو حصص الجغرافيا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في التحصيل والاتجاه في مواد دراسية مختلفة ولدى مراحل دراسية مختلفة.

واتفقت مع الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- 1 - استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس المجموعة التجريبية.
- 2 - الأدوات التي استخدمتها كاختبار التحصيل.
- 3 - اتفقت معظم الدراسات على فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في التعليم.

بينما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية فيما يأتي:

- 1 - تناولت الدراسات السابقة متغيرات مثل (الجنس، وبقاء أثر التعلم).

2 - المرحلة التي أجريت فيها بعض الدراسات.

3 - تناولت الدراسة الحالية مادة دراسية مختلفة عن سابقتها (الفلسفة).

الفصل الثالث: تقنية الإنفوجرافيك في التعليم

أولاً_ الفلسفة:

- مفهوم الفلسفة
- خصائص الفلسفة
- طرائق تدريس الفلسفة
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الفلسفة
- مشكلات تدريس الفلسفة

ثانياً_ الإنفوجرافيك:

- مفهوم الإنفوجرافيك
- علاقة الإنفوجرافيك بفسولوجيا المخ البشري
- إمكانات الإنفوجرافيك
- مميزات الإنفوجرافيك
- أنواع الإنفوجرافيك
- مراحل تصميم الإنفوجرافيك
- أهمية الإنفوجرافيك في المجال التعليمي

تمهيد:

في هذا الفصل سنلقي نظرة على المحورين (الفلسفة والإنفوجرافيك):

أولاً_ الفلسفة:

تتميز مادة الفلسفة بخصوصية عن المواد الأخرى سواء في موضوعها أو في منهجها، فمن خلالها يطلع الطلبة على القضايا الوجودية الكبرى التي تخص الكون برمته، ويعالجون العديد من المشاكل النفسية والأخلاقية والاجتماعية، فهي بذلك تلامس واقع الطالب وتخاطب ذاته وتعوده على التفكير النقدي والمبدع من خلال تعويده على حل المشكلات باستخدام ملكات التفكير العليا لديه.

إننا نلاحظ الأهمية البالغة لهذه المادة النابعة من دورها في تكوين شخصية الطالب وتوجيه سلوكه، وبهذا تتضح لنا ضرورة تدريسها بطريقة صحيحة لتحقيق أهدافها المرجوة منها وتقود إلى معرفة يقينية صحيحة، ويتم ذلك عندما تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتكون قادرة على جذب انتباهه ببساطتها وقربها من إدراكه.

سنتعرف في هذا المحور على:

(مفهوم الفلسفة، خصائصها، طرائق تدريسها، الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها، ومشكلات تدريسها).

مفهوم الفلسفة:

المعنى الاشتقاقي لكلمة فلسفة هو حب الحكمة، مكونة من كلمتين يونانيتين: فيلو وتعني حب، وسوفيا وتعني الحكمة، ويعزوا بعض المؤرخين نحت هذا المصطلح إلى فيثاغورس، حين سأله طاغية المدينة: من أنت؟ فأجاب: أنا فيلسوف. ويرجعه بعض آخر إلى سقراط الذي رغب في تمييز نفسه عن السوفسطائيين الذين يدعون الحكمة فوصف نفسه بالفيلسوف، أي محب للحكمة، وآخرون يرونه يرجع إلى أفلاطون باحثاً عن صفة تليق بسولون وسقراط فوجدها في (محبى الحكمة) أو فلاسفة.

يمكن النظر إلى الحكمة من ثلاث وجوه: الحكمة في السلوك وتعني التدبر والتعقل وعدم التسرع، وأخذ نتائج السلوك في الاعتبار لتقرير السلوك من عدمه.

والحكمة في مواجهة تصاريف القدر، حين لا يستطيع الإنسان منع حدوث ما هو لازم، فإن الحكمة تقبله وعم الانفعال، كما تعني الحكمة السلوك وفق المعرفة.

(بودبوس، 1996، 15_16)

ونورد بعض تعريفات الفلسفة:

أ - تعريف (أرسطو): الفلسفة هي العلم بالأسباب القصوى، أو علم الموجود بما هو موجود.

ب - تعريف ابن سينا: هي الوقوف على حقائق الأشياء كلها على قدر ما يمكن الإنسان أن يقف عليه.

ج - أما في العصور الحديثة فإن لفظ الفلسفة يطلق على دراسة المبادئ الأولى التي تفسر المعرفة تفسيراً عقلياً كالفلسفة العلوم، وفلسفة الأخلاق، والتاريخ وفلسفة الحق الخ أو تطلق على كل معرفة تامة التوحيد، بخلاف المعرفة العلمية المشتملة على توحيد غير تام، والمعرفة العامية التي لا توحيد فيها، أو تطلق على مجموع الدراسات المتعلقة بالعقل من جهة ما هو متميز عن موضوعاته أو من جهة ما هو مقابل للطبيعة.

ويطلق لفظ الفلسفة على مذهب فلسفي معين كالفلسفة (أفلاطون)، أو فلسفة (كانت) أو يطلق على مجموع المذاهب الفلسفية في أمة معينة كالفلسفة اليونانية والفلسفة العربية. أو زمان معين كالفلسفة القرون الوسطى، وفلسفة القرن التاسع عشر.

(صليبا، 1979، 160 - 161)

خصائص الفلسفة:

تمتاز الفلسفة عن غيرها من المواد التعليمية بجملة من الخصائص يمكن إيجاز بعضها في ما يلي:

أولاً: محاولتها الكشف عن الحقيقة ومحاولتها معرفة الأشياء على حقيقتها. فالفلسفة في أبسط معانيها هي البحث عن الحقيقة والمعاناة في سبيل الوصول إليها ومحاولة إظهارها ونشرها بين الناس.

ثانياً: الكلية والشمول من خلال نظرتها الكلية والشمولية للأشياء، وتميل بقوة نحو التأليف أو التركيب.

ثالثاً: التأكيد على المضمون الروحي للحقيقة التي تبحث عنها، فقد ارتبط مضمونها منذ البداية بمعاني الحكمة والتوجيه والكمال الخلقى والروحي، وكان هدفها منذ البداية تحقيق السعادة المادية والروحية للإنسان.

رابعاً: الاهتمام البالغ بخير الإنسان والإنسانية. من حيث هي تساؤل عن معنى الحياة الإنسانية وسعي دائم من أجل تفهم حقيقة المصير البشري.

(الشيباني، 1990، 40 - 43)

طرائق تدريس الفلسفة:

في عصرنا الحالي وما تحمله ثنياه من تطور وثورة معرفية أكدت أهم الدراسات والبحوث على ضرورة إعطاء الدور الأكبر للمتعلم في العملية التعليمية وجعله محوراً لها بدلاً من الكتاب والمعلم في الطرائق التقليدية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل طرائق الفلسفة تمنح الطالب حق المشاركة بفاعلية في الدرس الفلسفي؟ هل المتعلم أم المعلم هو محور العملية التعليمية في دروس الفلسفة؟

تكمن أهمية الطريقة في كونها تمثل الناحية العلمية التطبيقية لمحتوى المنهاج، وهناك العديد من طرق التدريس والمعلم يكتفٍ طريقته مع العناصر الأخرى بقصد تحقيق الهدف.

فالطريقة يتوقف عليها مدى نجاح الدرس والأنشطة أو يكون مصيره الإخفاق، فقد يكون المعلم ملماً بالمعارف متمكناً منها ولكنه لا يجيد اختيار طريقة التدريس المناسبة، ولأهمية الطريقة حاول المربون إيجاد طرق وأساليب متنوعة لتكون أكثر فاعلية وأكثر نجاحاً، والمعلم يختار منها ما يناسب الموقف التعليمي بمكوناته وظروفه.

ومن أهم الطرق المستخدمة في تدريس الفلسفة في المدارس بشكل عام:

طريقة الإلقاء، طريقة الحوار، طريقة المشكلات، طريقة التعيينات، طريقة المشروعات، وطريقة الوحدات.

(محمد، 1976)

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الفلسفة:

يبدو لنا مما ذكر سابقاً أن هناك صعوبة كبيرة يعاني منها معلموا الفلسفة ألا وهي الدرجة العالية من التجريد، حيث يتعامل الطالب من خلال الكتاب مع أفكار ونظريات كبار الفلاسفة والتي وصلوا إليها بعد تفكير عميق وعمليات تحليل وتركيب واستنتاج متعددة، مما يجعلنا نشعر بالفجوة الهائلة بين فكر الفيلسوف ومحاولات المتعلم لفهمها واستيعابها، وهذا ما يخلق حاجة ملحة إلى استخدام وسائل تعليمية فعالة تؤدي إلى توضيح المادة العلمية المجردة.

إن مفهوم الوسائل التعليمية التعليمية يُقصد به الوسائل الإيضاحية التي تستعمل في عملية التعليم (كالنماذج البسيطة والمصورات والمجسمات المختلفة والمعينات والرسوم والخرائط وابتكارات بدائية أخرى يستوحيها المعلم من بيئته).

بالإضافة إلى توافر الوسائل التعليمية البسيطة الاستخدام في غرفة الصف، كالسبورة والمقومات العلمية والخرائط، والرسوم البيانية والمخططات والنماذج وغيرها، وهناك أيضاً الأجهزة الحديثة والمواد التعليمية الحديثة التي استطاع كل معلم استعمالها في غرفة الصف أو قاعة المختبر في أثناء قيامه بعملية التعليم أو التدريس، كما أن هذه الوسائل أثبتت أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التعليمية.

(مرعي، 2000، 53)

إن استخدام كل من الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية التي يمكن بواسطتها تحسين فاعلية نظام التعليم ورفع كفايته هي ما يُعرف اليوم بتقانات التعليم، وهي تصنف استناداً إلى معايير متعددة، فيمكن تصنيفها تبعاً للحواس التي تتصل بها وتخطبها، مثل الوسائل البصرية، كالصور الضوئية أو المعارض أو المتاحف أو الوسائل السمعية، كالمذياع أو المسجلة، والوسائل السمعية البصرية في التدريس، كالتلفزيون أو السينما أو الفيديو أو الحاسوب.

كما يمكن تصنيف التقانات التعليمية على أساس المستفيدين من الوسيلة المستخدمة، مثل الوسائل الجماهيرية، كالمذياع والتلفزيون والسينما، ووسائل فردية كالحاسوب الشخصي والمسجلة والهاتف والآلات التعليمية والمخبر اللغوي.

ويتم اختيار التقنية التعليمية استناداً إلى درجة مناسبتها للموقف التعليمي الذي تكون فيه قادرة على تحقيق أهداف التدريس بكفاية وفاعلية مناسبة.

(القال، صيام، 2017)

في البحث الحالي تم استخدام وسيلة متطورة جداً تساعد في جذب انتباه المتعلم وتشويقه للمحتوى العلمي للمادة الدراسية وهي عبارة عن تقديم عروض مرئية باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

أهمية تدريس مادة الفلسفة:

الفكر الفلسفي جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، فيستطيع الإنسان بدراسة الفلسفة أن يوضح جوانب الغموض في معتقداته، فيدفعه ذلك إلى التفكير في المسائل الأساسية، ويصبح قادراً على دراسة آراء الفلاسفة القدامى، لكي يفهم لماذا فكروا على النحو الذي فكروا فيه، وأي أثر يمكن لأفكارهم أن تحدثه في حياته.

إن للفلسفة تأثير كبير في حياتنا اليومية، فما من مؤسسة اجتماعية إلا وهي مرتكزة على أفكار فلسفية، وتسير الأنظمة التربوية بمقتضى الأفكار الفلسفية التي يؤمن بها المجتمع حول ما يجب أن يتعلمه الأطفال، ولأي غرض يتعلمون. وتؤكد الأنظمة الديمقراطية على ضرورة تعليم الإنسان كيف يفكر، وكيف يختار بنفسه ما ينفعه. أما المجتمعات التي تفتقد الشورى والحوار فإنها تثبط أمثال هذه المبادرات، وتريد من المواطنين أن يتنازلوا عن مصالحهم لفائدة الدولة. وهكذا فالقيم والمهارات التي يعلمها النظام التربوي إنما تعبر عن الأفكار الفلسفية التي يؤمن بها المجتمع حول ما يعتبره هو الأهم والأصلح.

تقوم الفلسفة في مراحل التعليم الثانوي والجامعي بتنمية جملة من المهارات والقدرات لدى المتعلم، وتعمل على تقوية وتعزيز السلوك العقلاني المنظم في الحياة الفكرية والنفسية والدراسية والاجتماعية للمتعلم، وتسمح بامتلاك الثقافة العلمية والفلسفية والقدرة على التعبير الدقيق، واليقظة الفكرية والصرامة المنطقية، والمراقبة الذاتية خلال التفكير والتعبير والحوار الفلسفي.

وهي تساعد على تنمية القدرة على النقد وإصدار الأحكام واتخاذ المواقف، وتنمية وعي المتعلم لذاته ولمحيطه.

وتمكن الفرد من التكيف والمساهمة الفعالة في تغيير المجتمع، لأن أي تغيير في المجتمع مبني على أسس فلسفية، وتمكّن الفرد من الحرص على تمثّل قيم ونظام المجتمع دون إعاقة المبادرة إلى النقد وإلى التجديد باستمرار. (عيسى، 2015)

ولهذا يجب أن تكون الفلسفة حاضرة في المرحلة الثانوية على الأقل بوصفها مقررات دراسية، إذ لا يجوز أن يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية دون وعي منطقي ومعرفي وأخلاقي، فالمرحلة الثانوية هي التي يشهد فيها التلاميذ تطوراً جسدياً فجائياً يصاحبه تطور عاطفي وعقلي ملحوظ، حيث يواجه التلميذ أسئلة جديدة في الحياة وهو في مرحلة التفتح على العالم، ويجب أن يتعلم كيف يجيب عن هذه الأسئلة.

(برقاي، 2015)

وعلى اعتبار الفلسفة فن السؤال فهي التي ستساعد المتعلم على طرح الأسئلة التي تثير قلقه ودهشته، كما تساعده في محاولة إيجاد إجابات مناسبة لها. وهنا تكمن أهمية الفلسفة للطلاب في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

أهداف تدريس مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية في سورية:

انطلاقاً من أهمية التعليم في تحقيق التنمية، ودوره في صناعة العقول التي تصوغ المستقبل، وبما يخدم الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة، والذي يرتقي بفكر المتعلم، يسعى منهاج مادة الفلسفة إلى تعزيز الآتي:

_ التركيز على تكوين الفكر العلمي للإنسان عن طريق الاهتمام بالاستنتاج والاستقراء، والعمل على خلق روح المبادرة لحل المشكلات لجعله قادراً على العيش في مجتمعه فاعلاً متفاعلاً ومبدعاً.

_ العمل على إزالة التعصب بين العقول من خلال اتصال الأفكار ببعضها بعضاً، ودفع الإنسان لرفض الأحكام المسبقة واستبعاد التحيز.

_ تنمية القدرة على التفكير الموضوعي والمنطقي والابتكاري والمبدع، وتدريبه على المحاكمة والنقد البناء، وإدراك العلاقات، والتجريد والتقييم والتحليل والتركيب، وممارسة الحرية الفكرية.

_ تنمية الروح العلمية لدى الطالب، والقدرة على التفكير المنظم نظرياً وعملياً، باعتماد الملاحظة والتجريب والممارسة العلمية لأساليب البحث العلمي.

_ تنمية القيم الروحية الأخلاقية والحس الجمالي.

_ تهيئة المناخ النفسي لاستكمال النضج الانفعالي، الذي يساعد على اتزان الشخصية، والحفاظ على وضعها السوي بعيداً عن القلق والحجل والانطواء.

_ تعميق التفاعل مع المجتمع، من خلال تعريف الطالب بمجتمعه والبيئة المحيطة به، وخصائص المجتمع وتوجيه طاقاته نحو خدمة المجتمع.

_ امتلاك الطالب ناصية اللغة الفلسفية، وبناء التفكير النظري العقلي عنده، وإبراز مكانة ذلك في بناء الإنسانية.

(وزارة التربية، 2019، 10)

إن منهاج مادة الفلسفة في الجمهورية العربية السورية يراعي حاجات المتعلم ومتطلبات نموه، وتمكينه من المعارف والمهارات المناسبة في المجالات العلمية والفلسفية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي من أجل بناء المستقبل.

مشكلات تدريس الفلسفة:

هناك جملة من المشكلات التي يعاني منها تدريس الفلسفة، كما تطرقنا في بحثنا، منها: الطبيعة المجردة للفلسفة وعدم مواكبة مدرسيها لطرق وأساليب تتناسب مع التطور المعرفي الحالي وانفتاح الطلبة على الوسائل التكنولوجية المتطورة التي باتت ضمن استخداماتهم اليومية في الحياة المعاصرة، مما قد يزيد في غموضها في حال لم يستعين المدرس بوسائل حسية تكنولوجية متطورة لتقريب الفهم للمتعلم.

فمن خصوصيات الفلسفة أنها مادة تتطلب التدريس عن طريق الحوار وهو الأمر الذي يتطلب وقتاً طويلاً يجعل أستاذ الفلسفة في مأزق بين مهمته في إتمام المنهاج المقرر في الوقت المقرر من وزارة التربية وبين تطبيق آليات الحوار وهو من الطرائق المناسبة لتعليم وتعلم التفلسف، أو إيجاد وسيلة أفضل وأنسب لتسهيل مهماته المتعددة وبجودة عالية.

ومن أهم الباحثين في هذا الإطار في سوريا د. كهيلا البوز التي بحثت وبعثت مشكلات تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، والتي قد تؤدي إلى إعاقة تحقيق أهداف مادة الفلسفة، وقد استطلعت الباحثة على ذلك من خلال خبرتها الطويلة في تدريس الفلسفة بالإضافة إلى ما كانت تسمعه وتتداوله مع زملائها المدرسين وما كانت تقرأه في مختلف المراجع.

ولقد انتهت دراستها إلى أن 65% من الطلاب وجدوا أن أسلوب الكتاب يصعب فهمه و 75% منهم يجدون أن الكتاب الذي يدرسون فيه لا يستثير عندهم أي ميل أو رغبة للمطالعة ومتابعة موضوعات هذه المادة.

أما بالنسبة للطريقة التي تُتبع في شرح الدروس فقد احتوى الجدول على خمس منها فقط وهي:

- 1 - تكليف طالب أو أكثر بتحضير الدرس والاطلاع بمهام شرحه ومناقشته مع زملائه.
- 2 - الطريقة الإلقائية التي يتبعها المدرس لشرح الدرس كما ورد في الكتاب، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في المدارس السورية، و73% من الأساتذة يطبقونها دائماً، وطرح بعض الأسئلة الجانبية السطحية التي تقطع صمت الطلاب بين الحين والآخر لا يحوّل هذه الطريقة إلى طريقة حوارية أو توليدية، كما يظن بعضهم.
- 3 - تحويل الدرس إلى مشكلة تُطرح على الطلاب ويُطلب إليهم حلها، وهذه الطريقة يمكن أن تأتي أكلها. و80% من الأساتذة يندر أن يستخدموا هذه الطريقة كما أن 12% فقط من الطلاب يرغبون فيها.
- 4 - طريقة قراءة الدرس وشرحه: والواقع أن هذه الطريقة لا تُستخدم كثيراً في المدارس السورية، فهي لا تُستخدم بصورة دائمة إلا في حالات نادرة لا تتعدى 3% بينما في 65% من الأحوال لا تُستخدم أبداً، مما يجعلها في حُكم المنتهية، والطلاب أنفسهم لا يرغبون فيها فلم تتل أكثر من 1% من القبول.

(بوز، 1979، 168 - 177)

وقد وجدت أنه يمكن حصر المشكلات المختلفة في قسمين هما:

أولاً - مشكلات تتعلق بمادة الفلسفة بالذات وتتبع من طبيعتها وأهمها:

أ - عدم الاتفاق حول مفهوم الفلسفة الذي يجعل الخلاف يقوم حول تعريفها وماهيتها وموضوعها وأهميتها، مما ينعكس على اختلاف مفهوم الفاعلية الفلسفية بين فرد وآخر ومن بلد لآخر، ويؤدي إلى تغير الدور الذي يُسند إليها، والمهام التي يطلب أن تضطلع بمسئوليتها.

ب - طبيعة الفلسفة المجردة التي تجعل نظمها ونظرياتها بعيدة عن الواقع الملموس المباشر للإنسان الذي ينصرف عنها.

ج - صعوبة موضوعاتها التي تحتاج لتفكير منطقي مدقق وقدرة على الربط والتحليل.

د - الشعور بعدم جدوى الفلسفة لأن التقنية هي الأهم اليوم والأشياء العملية هي الأكثر طلباً واعتباراً، بالإضافة إلى أن الدهشة التي كانت تستدعيها في الماضي استحوذ عليها العلم في شعور الإنسان إذ بإمكانه الاستغناء عنها، لأن لكل امرئ موقفه الشخصي من الحياة وفهمه الخاص لها الذي يكون فلسفته الذاتية والخاصة به.

هـ - نظرة الناس إليها، فهي تشكك المرء وتهز معتقداته وقد تصل به إلى الإلحاد وأنها (سكولاستيكية)، كل شيء فيها بالنهاية يمكن أن يُسوى بالكلام، ولذلك فهي تعاني من مجموعة من الأحكام المسبقة ضدها والنظرات المريبة حولها وقلة الاعتبار لها، هذا بالإضافة إلى أن فهمها ومتابعتها يقتضي جهداً كبيراً وإسهاماً شخصياً ويحتاج لمطالعة مستمرة مما لم يعد يطيقه معظم طلاب العصر.

ثانياً - مشكلات تتعلق بواقع تدريسها: وهذه المشكلات تقسم بدورها إلى قسمين:

1 - مشكلات عامة في جميع البلدان التي تدرسها في المرحلة الثانوية ومنها:

* جدّة موضوعاتها على الطلاب الذين لم يطلعوا على شيء من موضوعاتها من قبل.

* تقديمها للطلاب بطريقة فجّة وبدون تمهيد مناسب يقربها من أفهامهم.

* معظم موضوعاتها لا تتناسب مع عمر الطالب ونضجه الثقافي.

*نوعية طلاب الأدبي التي أصبحت بصورة عامة سيئة وذلك بسبب توجه معظم المعيديين إلى الفروع العلمية التي تضمن في المستقبل حياة أفضل.

* خلو ميدان تدريسها بطرق علمية يمكن أن تتضمن نجاح تدريسها.

* خطر تدريسها الذي يُستغل لتوجيه أو آخر، كما أنه يؤدي إلى الموثوقية أو الريبية أحياناً.

* انصراف طلاب العصر عن المطالعة لن وسائل اللهو المتنوعة غزت حتى البيوت، أصبحت تستنفذ معظم أوقات الفراغ التي كان بعضها يُصرف في القراءة.

2 - مشكلات خاصة تنحصر في الجمهورية العربية السورية بالذات ومنها:

* صياغة أهداف المادة بصورة غير محددة ولا واضحة وغير كافية.

* عدم تطبيق الطرق الصحيحة في تدريسها والانصراف عن تحقيق الشروط والمقتضيات الكفيلة بتحقيق الفوائد المرجوة في تعليمها.

* اعتماد الكتاب المدرسي وحده لتدريس هذه المادة مع أن الجميع اعتبر أن مجرد اللجوء إلى الكتاب المدرسي - المرجع الوحيد لهذه المادة - خطأ يجب إدانته. هذا بالإضافة إلى أن الكتاب المقرر نفسه لا يخلو من بعض الأمور التي تُسهم في تقليل الفائدة منه.

* ضعف المستوى الثقافي والتربوي والعلمي للمدرس وذلك لنقص الإعداد في المجالات السابقة، بالإضافة إلى أن معظم مدرسي هذه المادة لم يختاروا هذا الفرع بمحض إرادتهم وغير راضين عن وجودهم في مجال تدريس مواد. وطريقة الامتحان في الجمهورية السورية، التي تلعب دوراً أساسياً في تعطيل أهداف تدريس المادة.

* نوعية طلاب الفرع الأدبي في الجمهورية السورية التي تجمع إلى مساوئ طلاب الفرع الأدبي بصورة عامة بعض المساوئ الإضافية الأخرى.

(بوز، 1979، 199 - 201)

وللمساعدة على حل هذه المشكلات الكبيرة التي تواجه مدرسي وطلاب المرحلة الثانوية لا بد من الوقوف على تقنية حديثة تساهم في تذليل هذه الصعوبات وتقريب المادة إلى استيعاب الطالب وتسهيل المهمة الملقاة على عاتق المعلم في الوقت ذاته، ومن هنا وجدت الباحثة في تقنية الإنفوجرافيك ملاذاً قد يساعد في حل مشكلات

تدريس مادة الفلسفة وذلك للأهمية الفائقة لهذه المادة لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها تقنية الإنفوجرافيك.

فما هي تقنية الإنفوجرافيك وكيف يمكن تصميم الدروس من خلالها، والاستفادة منها في تدريس المواد التعليمية عامة والفلسفة بشكل خاص؟؟؟

الإنفوجرافيك Infographics:

في ظل التقدم التقني والتكنولوجي وثورة المعلومات، أصبحت الصورة تحيط بنا في كل مكان، وباتت الصورة لغة عصرية تشكل أحد مكونات الثقافة الحالية، واستخدام الصورة ليس بالأمر المستحدث، فهناك شواهد ودلائل على استخدام الإنسان للصورة، وكان ذلك من النقوش على جدران الكهوف قبل ملايين السنين، إن ارتباط الصورة مع الكلمة يُسهل ترتيب المعلومات الهائلة في هياكل أساسية تُسهل عملية التذكر والاسترجاع.

(أبو عصب، 2015)

ومن التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي الإنفوجرافيك الفن العريق حديث الاستخدام الذي يساعد الطلبة على إتقان التعلم من خلال استخدام الصور والمرئيات، ومن هنا تتضح لنا أهميته الكبيرة في التعليم لذلك سنعرض في هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بموضوع الإنفوجرافيك بمختلف جوانبه:

(مفهوم الإنفوجرافيك، إمكانياته، مميزاته، مراحل تصميمه، أهميته في المجال التعليمي).

مفهوم الإنفوجرافيك:

الإنفوجرافيك Infographics تقنية فنية بصرية يتم تصميمها وفقاً لحاجات المتعلم حيث يتم من خلالها تحويل البيانات والمعلومات المجردة النظرية إلى تمثيلات بصرية تجذب انتباه المتعلم وتساعد على فهم واستيعاب هذه المعلومات بطريقة جذابة وبسيطة والاحتفاظ بها مدة أطول من تلك التي يمكن أن يحتفظ بها في حال تلقيه للمعلومات المجردة بالطرق التقليدية.

إذاً هو تصوير مرئي يعبر عن طرح معلومات أو بيانات أو معرفة عن طريق الرسومات والصور التوضيحية، و تصوير قصصي أو رواية تصويرية لمجموعة من البيانات (Neo, 2013)، ويمكن من خلاله تحسين الإدراك

لتعزيز قدرة الجهاز البصري للمتعلمين لمعرفة الأنماط والاتجاهات (Tolisano,S,2012)، وهناك العديد من المسميات لهذا الفن من هذه المسميات (إنفوجرافيك Infographics، البيانات التصويرية «التفاعلية» Data Visualization، التصميم المعلوماتية Information Design)، ويعرّف علم الإنفوجرافيك بفن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، ويتميز هذا الأسلوب بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سهلة وواضحة.

(شلتوت، 2016، 11)

ولذلك وجدت به الباحثة وسيلة مبتكرة لتحويل المعلومات النظرية المجردة في مادة الفلسفة إلى معلومات حيوية شيقة جذابة للمتعلم تحببه بالمادة وتعزز فهمها في مداركه.

علاقة الإنفوجرافيك بفسولوجيا المخ البشري:

غالباً ما نسمع بالمثل القائل (الصورة تساوي 1000 كلمة)، يتضح لنا من المثل السابق أنه يمكن لصورة واحدة أن توضح وتشرح الأفكار المعقدة و المستعصية على الفهم وهذا بالضبط ما يفعله الإنفوجرافيك. لقد أثبتت الدراسات أن حوالي 70% من المستقبلات الحسية موجودة في العينين، وأن 90% تقريباً من المعلومات المنقولة إلى الدماغ معلومات مرئية (الفرماوي، 2010م).

كما أثبتت الدراسات أن معالجة المخ للمعلومات المصورة (مثل الإنفوجرافيك) يكون أقل تعقيداً من معالجته للنصوص الخام، ومن أهم الأسباب التي تجعل المخ يعالج المعلومات المصورة بطريقة أسرع بحوالي 60000 مرة من البيانات النصية هو أن المخ يتعامل مع الصورة دفعة واحدة (Simultaneous) بينما يتعامل مع النص بطريقة خطية متعاقبة (Sequential).

(عبد الباسط، 2015).

ومن المعلوم أيضاً أن الدماغ مكون من نصفين (الأيمن - الأيسر) يسمى كل منهما فصاً، ولكل خصائصه ووظائفه التي تميزه عن الآخر. فالفص الأيمن يهتم بكل من: (التناسق، الألوان، الخيال، أحلام اليقظة، الأبعاد، الألحان، الأصوات، المشاعر، الرسم).

بينما الفص الأيسر يعمل على جوانب: (الكلمات، الأرقام والحسابات، المنطق، التحليل، الترتيب، التفكير المتسلسل).

ونحن عندما نستخدم أنظمة تدوين الملاحظات القياسية كالعبارات والجمل والقوائم والأسطر والأرقام فإننا نفعل الفص الأيسر من الدماغ فقط ونترك الفص الأيمن وما يتبناه من الخيال والربط والاختصار واللون والإيقاع والحواس. ولكي نجح في تدوين المعلومات بشكل جيد ونضمن دوامها في ذاكرة القارئ وتقبله لها علينا أن نستثمر خصائص كلا جانبي الدماغ فنربط المعلومة النصية بصورة جذابة أو لون مشرق ونجعله مختصراً قدر الإمكان، وبهذا نضمن ديمومة المعرفة في الذهن لوقت أطول مما لو كتبت بشكل نصي فقط. ومن هنا جاءت فكرة الإنفوجرافيك واستثمارها في نشر المعرفة وتقريب المعاني.

يمزج الإنفوجرافيك المعلومات مع التصميم الرسومي لتمكين التعلم البصري، وتساعد عملية الدمج هذه في تقديم المعلومات المعقدة بطريقة أسهل وأسرع في الفهم. وبذلك فهو يعتبر نوع من أنواع الرسوم التعليمية ويمكن أن يتضمن بداخله أي نوع آخر من هذه الرسوم أو حتى الصور التعليمية.

(عبد الباسط، 2015)

إذاً للإنفوجرافيك قدرة هائلة على تفعيل جانبي الدماغ معاً للمساعدة على تقبل المعلومات الفلسفية المعقدة من خلال تبسيطها وربطها بألوان ومثيرات بصرية متعددة.

إمكانيات الإنفوجرافيك:

يعتبر الإنفوجرافيك تصميم مرئي ذو إمكانيات كبيرة يسهم في تحسين نواتج التعلم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين ومن هذه الإمكانيات:

- 1 - تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والبيانات للناس وبالتالي هذا يساعد على تغيير استجابة الناس وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها.
- 2 - عرض المعلومات والأفكار بشكل سهل وسلس يساعد على توصيل الأفكار المعقدة بكل بساطة.
- 3 - ذات كفاءة ووضوح، ولا تعتمد على لغة معينة بحد ذاتها.
- 4 - نظام بصري متكامل لعرض المعلومات، ويشتمل على أشكال متعددة.
- 5 - طريقة اتصال مشوقة وجذابة للعواطف، وتفهمها كافة العيون بغض النظر عن لغتهم.
- 6 - طرق جديدة لعرضها من خلال الانترنت وشبكات الاجتماعية، ووسائل الاتصال المختلفة.

7 - إمكانية قراءة المجلات والصحف أفضل وأسهل.

8 - الإنفوجرافيك التفاعلي تجعل من السياق النصي للموضوعات تصور رقمي وقصصي مشوق، وذات جاذبية وتشويق أكثر، وقراءته وفهمه بطريقة أسرع وأفضل.

(Mohiuddin, F & Chhutani, V. 2013)

وتجد الباحثة فيها تقنية فعّالة للاستخدام داخل الصف في أثناء شرح المادة أو حتى خارج أسوار المدرسة وذلك بإمكانية إرسالها للطلبة إلكترونياً مما يعزز التعلم لديهم.

مميزات الإنفوجرافيك:

تقنية الإنفوجرافيك طريقة مبتكرة لعرض المعلومات من خلال تجميع الصورة والكلمة معاً، وذلك بما تحتويه من ألوان وأشكال تثير انتباه وتشويق المتعلم، و يكاد لا يخلو تصميم أو وسيلة معرفية حديثة من الإنفوجرافيك لما لها من مميزات في توصيل المعلومات إلى الذهن، من هذه المميزات:

1 - تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها سهلة الفهم والاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة.

2 - تحويل المعلومات والبيانات من أرقام وحروف مملة إلى صور ورسوم شيقة.

3 - اختصار الوقت فبدلاً من قراءة كم هائل من البيانات المكتوبة يمكن مسحها بصرياً بسهولة.

4 - فعالية استخدامه في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجذب مزيد من الزبائن والعملاء لأصحاب الشركات.

(عيسى، 2014)

5 - يستخدم هذا النوع من الرسوم كود متضمن داخل كود صفحة الموقع أو المدونة مما يقلل من الضغط على شبكة الإنترنت مقارنة بالرسوم والصور الاعتيادية.

6 - سهولة نشر وانتشار الإنفوجرافيك عبر الشبكات الاجتماعية.

7 - تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها.

8 - المساعدة على الاحتفاظ بالمعلومة وقتاً أكبر.

9 - قابلية تطبيقه على عدد كبير من التخصصات والمجالات المختلفة للبيانات (صور، أرقام، نصوص).

10 - إمكانية التواصل من خلالها ونقل المعلومات للآخرين باختلاف لغاتهم.

11 - تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والبيانات للناس وبالتالي هذا يساعد على تغيير استجابة الناس وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها.

(Simiciklas, 2012, pp. 11-16)

وقد وجدت الباحثة من المميزات الهامة جداً للإنفوجرافيك والتي تفيد في تدريس مادتها أنه يساعد على الاحتفاظ بالمعلومة وقتاً طويلاً مما يساعد في ارتفاع معدل التحصيل لدى الطلبة، وأنه يُعد تغييراً جذرياً في أسلوب طرح المادة العلمية على الطلاب مما يثير انتباههم لتلقيها برغبة وامتعة.

أنواع الإنفوجرافيك:

إن الإنفوجرافيك بشكل عام فن إيصال المعلومة وتحسين إدراك المتعلم وهو يقوم بهذه المهمة مهما اختلف النوع الذي صُمم به، فهناك أنواع عديدة للإنفوجرافيك أذكر منها في بحثي الحالي:

1 - الإنفوجرافيك الثابت Static Infographics: وهو عبارة عن رسم تصويري يشرح شيئاً معيناً بشكل

ثابت دون الحاجة إلى أي تفاعل مع القارئ ويشمل:

- مواد بصرية The Visual Article: الصحف والمجلات والصور الدعائية بها، والنشرات التثقيفية والتوعوية.

- مخططات بيانية، والرسومات البيانية The Flow Chart: يتم التعبير بها عن حالة مؤسسة وتنظيمها الهيكلية، أو مجموعة من الإحصائيات لها، أو توقعات تنبؤية لحل مشكلة معينة.

- نشرات مفيدة (برشورات) Useful Bait: يتم عرض كيفية إجراء مهارة ما (مثل خطوات أداء الصلاة أداً صحياً)، أو عرض فوائد لنوع من الأطعمة.

- وصف الأرقام الضخمة Number Porn: يتم من خلالها عرض تصوير جرافيكي لمجموعة من الإحصاءات ذات الأرقام الكبيرة وتبسيطها من خلال التصميم.

- الجدول الزمني The Vs Infographics: وهو تصوير جرافيكي يقوم بوصف الجدول الزمني لإجراء مشروع، أو دخول الطالب الجامعة وقضائه أربع سنوات بها.

- تصوير البيانات Data Visualization: يتم فيها عرض مجموعة من البيانات والأدوات بطريقة تصويرية للمشاريع المعقدة والمهام الصعبة.

- رسومات المقارنة The Vs Infographics: وهو التركيز على وجه الشبه أو الاختلاف بين عنصرين ما.

- الصور الحقيقية لوصف البيانات The Photo Infographics: وهي عملية لاستخدام الصور الحقيقية التي يتم التقاطها بعناية للتعبير عن وصف لبيانات ما.

2 - الإنفوجرافيك المتحرك والتفاعلي Animated, Interactive Infographics: وهو عبارة عن رسم

تصويري متحرك يتفاعل معه القارئ، وهذا يعتمد على جزء من مفهوم الرسوم المتحركة، وقد نراه في بعض مواقع الويب التي باتت تميل إلى هذا العلم باستخدام تقنيات الويب المختلفة مثل HTML وال CSS3، لتشرح شيئاً معيناً، وبعضها يظهر على هيئة فيديو يستخدم رسومات الإنفوجرافيك لتمثيل المعلومات.

(Mohiuddin & Chhutani, 2013)

وبالرغم من تنوع وتعدد أشكال الإنفوجرافيك إلا أن هناك عدداً من المكونات الرئيسية التي تشترك بها، وتختلف التفاصيل فيما بينها باختلاف ذوق وإبداع المصمم. ومن أهم هذه المكونات الرئيسية ما يلي:

العنصر البصري: ويتضمن هذا العنصر استخدام الألوان والرسوم والصور.

المحتوى النصي: ويشمل النصوص المكتوبة والتي ينبغي أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق.

المعرفة أو المفهوم: وهو ما يميز الإنفوجرافيك ويجعله أكثر من كونه نصاً وصورة، وإنما طريقة تقديمه بطريقة معينة تمثل المفهوم أو المعرفة المراد إيصالها كالتسلسل الزمني، أو التفرعات والأجزاء وغيرها.

(السليم، الجفير، 2016، 9)

أما في البحث الحالي فقد أُستخدم الإنفوجرافيك الثابت لدراسة فاعليته في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفلسفة.

مراحل تصميم الإنفوجرافيك:

بعد اطلاعنا على إمكانيات ومميزات وأنواع الإنفوجرافيك وفي حال رغبتنا باستخدامه لتصميم معلومات المادة العلمية بطريقة سلسلة جذابة شيقة للطلاب ومناسبة لمستواهم، فلا بد لنا قبل ذلك من معرفة المراحل التي يمر بها تصميم الإنفوجرافيك الفعال، وهي كالتالي:

1 - الفكرة: ينبغي أولاً أن يتم اختيار فكرة معينة بشكل جيد، حتى تساعد في إخراجها بشكل إبداعي والأفكار المرتبطة بالمقررات الدراسية التي نستطيع تحويلها إلى إنفوجرافيك جذاب كثيرة. وعند اختيار الفكرة يجب مراعاة معالجتها بشكل تربوي جيد وأن تمر بمراحل التصميم التعليمي.

2 - البحث: تحتاج بعد التوصل إلى (الفكرة) إلى مواد تساعدك في بناء تلك الفكرة، ومنها استخدام محركات البحث مثل: (yahoo – Google – Msn) للوصول إلى أكبر عدد من البيانات والمعلومات الداعمة للفكرة، ما يتوجب عليك مراعاته أثناء عملية البحث حداثة المراجع ومدى مصداقيتها.

3 - البيانات: لكي يتم دعم التصميم الإنفوجرافيكي ببيانات موثقة في دراسات، أو كتب منشورة مسبقاً مع مراعاة مدى مصداقية المرجع وحدائته لدعم الفكرة بأرقام وإحصاءات مدروسة بشكل موثق، ينبغي البحث عن الموقع التي تستخدم مفهوم البيانات المفتوحة ومنها: Data.org, Data.gov, Data.world Bank.org، أو Opendatafondation.org.

4 - الترشيح، أو تنقيح التصميم: كما ينبغي عند الانتهاء من توفير المواد البيانية والمعلومات المستخدمة لفترة البيانات واستخراج المطلوب والأساس، حتى لا تشكل أي حشو، أو طمس للفكرة، مع استخدام البيانات المتعلقة بالمشرو والمنتج النهائي فقط وجعلها أساس بناء الفكرة.

5 - التنسيق: لكي تتك عملية التنسيق ينبغي استخدام البرامج المجانية المتوفرة، سواء عبر الإنترنت، أو في جهازك كبرنامج (Word – Excel – Power point)، وغيرها من البرامج التي تساعد في بناء المحتوى بشكل منسق ومرتب.

6 - التخطيط: ينبغي القيام بعمل تخطيط مبدئي عن المشروع، باستخدام برامج عديدة عبر الإنترنت، كموقع Digrame أو Mindmap، فإن لم تستطع استخدام هذا البرامج قم باستخدام الورقة والقلم ورسم التصور المراد عمله حتى وإن كنت ضعيفاً في الرسم، فالفكرة هي وضع التصور الصحيح والسليم لإبراز وعرض الفكرة في مضمون سهل ومبسط.

7 - الأدوات: في هذه المرحلة سيتم تحديد الأدوات المستخدمة في الإخراج الفني واستخدام برامج التصميم كالفوتوشوب، وغيرها من برامج التصميم، ويندرج أيضاً في قائمة الأدوات التقنيات البرمجية المستخدمة في تطوير تصاميم تفاعلية ذكية.

8 - الإخراج: وهو الشكل النهائي للتصميم الذي سوف يخرج للمتعلم بعد المرور بجميع المراحل السابقة.

وفيما يتعلق بالعرض الكلي والعرض الجزئي أشار (هنداوي، 2013، 29) أن هناك تبايناً بين وجهات نظر علماء النفس، حيث تنقسم إلى وجهتين رئيسيتين: وجهة النظر الأولى؛ يتبناها الجشطالتيون، حيث يرون أن السلوك عبارة عن وحدة كلية غير قابلة للتحليل، وأن سلوك الفرد في موقف ما يخضع لقواعد تنظيم المجال الذي يوجد فيه هذا الفرد، وإن إدراك الفرد لكل هو الأساس وهو يسبق إدراكه للجزء، ووجهة النظر الثانية يتبناها السلوكيون، حيث يرون أن السلوك عبارة عن وحدة معقدة يمكن تجزئتها إلى وحدات فرعية وأجزاء فرعية تسمى الاستجابة الأولية، حيث إن وجهة نظر الجشطالتيون تقود إلى التعلم ذي المعنى، بينما كان اهتمام السلوكيين وعلى رأسهم (سكينر) بتطبيق مبادئ الاشتراط الجزئي في تنظيم محتوى المادة من حيث تقسيمها إلى أجزاء صغيرة بحيث يمكن تعلمها تدريجياً وصولاً في النهاية إلى التعلم للإتقان.

ويتضح من ذلك أن لكل منهما مميزاته سواء العرض الكلي، أو العرض الجزئي للإنفوجرافيك، ومع ذلك ما زال الخلاف موجوداً ولم يتم حسم الأمر في أي من النمطين أفضل من الآخر، وهذا ما تحدده طبيعة البحث والعوامل المؤثرة في ذلك.

أهمية الإنفوجرافيك في المجال التعليمي:

إن عملية الإبداع في التصميم من أهم العوامل المؤثرة في فاعلية الإنفوجرافيك، فهو وسيلة تستخدم من أجل تحقيق عملية الاتصال، ويتميز عن باقي الوسائل المرئية بأنه لا يهتم بكم المعلومات المقدمة بل يضغطها ويحولها إلى مرئية بطريقة منظمة ومنسقة تكون ككتلة واحدة يسهل فهمها واستيعابها، وله تأثير مرئي قوي يفوق تأثير النصوص، ويعمل على جذب اهتمام المتلقي ويسهم في توعيته، لذلك أصبح دخول الإنفوجرافيك في التعليم أمر ضروري وينسجم مع الاتجاهات التعليمية المعاصرة.

ومن خلال القفزات التكنولوجية المتعددة في السنوات الراهنة بالمجالات المختلفة لا سيما التعليم يستدعي ذلك توظيف التكنولوجيا واستغلال مميزاتا في العملية التعليمية والتي منها إضافة عنصر الاستمتاع على العملية التعليمية.

(Ru & Ming, 2014)

فعملية توظيف التكنولوجيا في التعليم قد ينتج عنها تعليم يتناسب مع هذا الجيل. وهذا ما نلاحظه من توجه نحو التركيز على المعلومات المهمة وحصرها بطريقة يستوعبها الطالب وبالوقت ذاته يستمتع بتلقيها، وما يؤكد ذلك هو ما اتبعته المواقع والشركات والمؤسسات المهمة بالتعليم في توجيهها لما يسمى بالفيديو التعليمي الذي يحتوي على الرسوم المتحركة والذي يسمى بـ Animation Video ومن هذه المواقع موقع futuresobrite.com. فمن خلاله يقدم المحتوى التعليمي بطريقة مرئية مرحة ترغّب المتعلم بالتعليم وتواكب احتياجاته، وهذه الشواهد تستدعي توظيف الإنفوجرافيك بشتى أنواعه في التعليم فهو أحد الوسائل التي تسلط الضوء على التقديم المرئي للمعلومات، وتتناسب مع توجه متعلمي الجيل الرقمي الحالي الذين يولون اهتماماً كبيراً للوسائل المرئية المتحركة ذات الطابع الرقمي ويقل اهتمامهم وتوجههم للقراءة من الكتب والصحف والمجلات، ومما يدل على ذلك هو الاستخدام اليومي للتطبيقات والبرامج التي تحتوي على مقاطع متحركة كاليوتيوب (YouTube)، فلا بد من تقديم المحتوى بالطريقة التي يرغب المتعلم بتلقيها، وكما أشرنا سابقاً إلى أهمية ودور الوسائل المرئية في تحقيق الاتصال المناسب، والمساهمة في فهم المتعلم يحتم علينا تكثيف استخدام هذه الأنماط من الوسائل. فمن أهم النقاط المؤثرة والتي تبرز أهمية الإنفوجرافيك هو اعتباره وسيلة مثبّنة للمعلومة في ذاكرة المتلقي ويعد من أهم الوسائل التي تعمل على بقاء المعلومة لفترة زمنية طويلة (Ozdamli & et al, 2016; Cifci, 2016; درويش، 2016). كما يعد من البيئات التعليمية الحديثة لما له من دور في تزويد المتلقي بما يسمى بالمعرفة المرئية، ويعد كذلك إطاراً وهيكلًا متضمناً لأهم المعلومات (Yildirim, 2016). ولا يقتصر دور الإنفوجرافيك على المتعلم بل وجد التربويون أنه وسيلة مساندة للمعلم في العملية التعليمية (Cifci, 2016; Crane, 2016)، فمن خلاله يمكن تقديم دليلاً أو خطة للمعلمين عن مادتهم الدراسية كما يساعدهم في إعداد الدروس (Crane, 2016). ويتصف الإنفوجرافيك بصفة الاستمرارية أي أنه وسيلة تختصر العديد من الدروس في قالب واحد وهذا القالب يمكن استخدامه لأكثر من حصة دراسية وبالتالي يستمر هذا القالب لعدد من الحصص فيما تقتصر بعض الوسائل على حصة واحدة لارتباطها بالدرس.

(صادق، 2017)

وينصح كذلك باستخدامه في الحصة الدراسية بطرق وأساليب متنوعة ولمواضيع مختلفة لإضافة المتعة والتشويق عليها (Sudakov et al, 2014). وهناك دراسات توصي باستخدام الأنماط والأنواع المتطورة والجديدة

من الإنفوجرافيك وتقتصر ذلك. فقد أوصت دراسة درويش (2016) إلى استخدام الإنفوجرافيك، واقتترحت استخدام أنماطاً جديدة منه لما له من دور في اختصار المعلومة وبقاء أثرها لمدة طويلة في ذاكرة المتلقي.

وسنورد نقاطاً أخرى تدلل على أهمية الإنفوجرافيك وتوظيفه في المجال التعليمي وقد أشار إليها بيجال (Beegel, 2014) وهي:

1 - ملء الفجوات التعليمية: إن أكثر الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة من قبل المؤسسات التعليمية هي الوسائل التقليدية ومنها على سبيل المثال الكتاب المدرسي، الذي لا بد من تدعيمه أو استبداله بمحتوى قابل للتجديد عبر الإنترنت؛ ليتوافق مع متطلبات هذا الجيل ومن خلال هذا المحتوى يمكن إضافة العديد من الخيارات كإضافة نماذج للإنفوجرافيك لإثراء المحتوى بمعلومات تقريبية ومتجددة عن موضوع الدرس، كما أن استخدامه من قبل المتعلم سيضيف له معلومات عميقة عن الموضوع المراد بحثه مما يعد حافزاً ودافعاً لاستخدام التعليم عبر الإنترنت.

2 - اكتساب المهارات التكنولوجية: تعتبر هذه المهارة أساسية في عصرنا الحالي ولا بد ألا تخلو منها المؤسسات التعليمية ويتم ذلك من خلال تكرار استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتطبيقات المتعددة والدخول للبرامج الداعمة لمقاطع الفيديو، ويمكن الربط والاستفادة من ذلك بإضافة الإنفوجرافيك على هذه التطبيقات خاصة الإنفوجرافيك التفاعلي لما له من مزايا متعددة كمرونة إضافة محتوى والتفاعل معه.

3 - أداة مسادة ومشجعة لإبراز الإبداع لدى المتعلم.

4 - يمكن استخدامه كوسيلة مساعدة في التعليم عبر الإنترنت خاصة في المدارس التي تقدم التعليم أو الدورات عبر الإنترنت حيث يكون هناك ميزة تدفع لاستخدام التعلم المرئي بشكل أوسع فالإنفوجرافيك الجيد سيفرض نفسه كوسيلة مرئية جاذبة للمتعلم.

وقد أشار أوزدامللي وآخرون (Ozdzmlı & et al, 2016)، إلى نقطة أعمق من استبدال الوسيلة أو المحتوى التقليدي بإنفوجرافيك، حيث أشار أن هناك إمكانية لتحويل النموذج التقليدي من التدريس إلى نموذج مبسط وميسر، فالإنفوجرافيك لديه قابلية لضغط الكم الهائل من المعلومات وإخراجها بشكل ملخص من الإبقاء على أهم المعلومات والنقاط الأساسية.

وفي هذا السياق يلدريم (Yildirim, 2016)، إلى إمكانية توظيفه كوسيلة داعمة أو بديلة للمحتوى النصي أو الكتاب من خلال شرح وتوضيح النصوص بطريقة مرئية مفهومة للمتلقي وهذا ما جعله يتميز عن باقي الوسائل المرئية، حتى أصبح من أكثر الوسائل التعليمية المرئية الموصى بها والمناسبة للقراء في وقتنا الحاضر والمستقبل،

حيث يمكن تضمين المحتوى بروابط تشاركية تساعد المستخدم على التواصل أو مشاركة الآخرين من خلال نماذج الإنفوجرافيك، وقد يعد ذلك سبباً في تفضيل القراء للنموذج الرقمي من الإنفوجرافيك.

إن الإنفوجرافيك يسهم في تكوين عادات إيجابية لدى الطلاب كعادات العقل المنتج ويسهل قراءة الأفكار التي يتضمنها الشكل أو هيكل الإنفوجرافيك. (منصور، 2015)

الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع البحث وعينته
- إعداد أدوات البحث وتطويرها
- تجريب أدوات البحث
- المعالجة الإحصائية

تمهيد:

يتألف هذا الفصل من عرض تفصيلي للإجراءات العملية لهذا البحث، من حيث اختيار المنهج المناسب الذي تقتضيه طبيعة البحث الحالي، واختيار مجتمع البحث وعينته، وشرح تفصيلي لإعداد وتصميم وتطوير أدوات البحث، ومن ثم مرحلة تجريب أدوات البحث والتي تشمل التجربة الاستطلاعية، والتجربة الرئيسية، والمعالجة الإحصائية.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على المنهج التجريبي ذي المجموعتين لدراسة فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة في محافظة ريف دمشق مقارنة بالتعليم الصفي التقليدي، وتضمن التجريب مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وجاءت متغيرات البحث مقسمة إلى قسمين، هما:

المتغير المستقل:

طريقة التدريس ولها حالتان:

طريقة التدريس باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

الطريقة المعمول بها في المدارس.

المتغير التابع:

تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة واحتفاظهم بها.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث مدرسة ثانوية الكسوة للبنات في محافظة ريف دمشق، وقد بلغ العدد الإجمالي لطالبات الصف الثاني الثانوي العلمي (359) طالبة، موزعة على ثمانية شعب، اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي شعبتين اثنتين، وتكونت عينة البحث من (15) طالبة تشكلن المجموعة الضابطة، و(15) طالبة تشكلن المجموعة التجريبية اختيرت عينتهم بطريقة عشوائية.

وقد اختارت الباحثة المدرسة بطريقة قصدية، وذلك للأسباب الآتية:

* توافر قاعة مجهزة بجهاز عرض البيانات (Data Show)، وجهاز حاسوب.

* تقديم التسهيلات التي احتاجتها الباحثة لتطبيق بحثها في تلك المدرسة من قبل إدارة المدرسة ومعلميها.

إعداد أدوات البحث وتطويرها:

يشمل هذا القسم إعداد أدوات البحث وجمع البيانات:

أولاً - نموذج تصميم دروس في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي وفق باستخدام تقنية الإنفوجرافيك:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدة نماذج في تصميم التعليم، واستفادت منها في اقتراح نموذج يتناسب وطبيعة البحث الحالي وعينته، إذ تكون هذا النموذج من عدد من المراحل الأساسية (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقويم)، يندرج تحت كل مرحلة منها خطوات فرعية، ليصبح النموذج المقترح كآآتي:

1 - مرحلة التحليل:

1 - 1 تحديد الهدف من تصميم نموذج دروس في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك:

يهدف نموذج التعليم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك إلى زيادة فاعلية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثانوي العلمي.

1 - 2 تحديد محتوى نموذج التعليم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك ومسوغات اختياره:

يضم كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي المقرر من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2021/2020 (ثلاث) وحدات دراسية، و (29) درساً، وقد وقع اختيار الباحثة على (خمس) دروس من الوحدة الثالثة، وهذه الدروس هي:

الدرس الأول: الحاجات والدوافع الأساسية لدى الإنسان

الدرس الثاني: الشخصية وعوامل تكوينها

الدرس الثالث: الصحة النفسية

الدرس الرابع: اضطرابات الشخصية

الدرس الخامس: اتخاذ القرار

وقد تم اختيار هذه الدروس لعدة أسباب منها:

* هذه الدروس تكمل بعضها بعضاً إذ تبحث في موضوعات علم النفس.

* المادة العلمية لهذه الدروس تحتاج في تدريسها للاستعانة بالصور والألوان لتقريبها إلى ذهن الطلاب.

* أهمية المحتوى لهذه الدروس لأنها على صلة بحياة الطلاب الواقعية، ويساعد ذلك بربط المادة بالحياة العملية ليسهل فهمها، كما أنها تساعدهم في إيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم الحياتية.

1 - 3 تحليل خصائص المتعلمين:

تم تحديد خصائص المتعلمين وفق الآتي:

* اختارت الباحثة طلاب الصف الثانوي العلمي من مدرسة ثانوية الكسوة للبنات في محافظة ريف دمشق، إذ تبلغ أعمارهم (ستة عشر) عاماً، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المراهقة، وتتميز بعدة خصائص جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية، إذ يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالتسارع الكبير، وتصبح العمليات العقلية أرقى مما كانت عليه في المراحل السابقة، ويحدد المراهق في هذه المرحلة موقفاً واضحاً من العالم الذي يعيش فيه، ويكون هويته الواضحة، وفي نهاية المراهقة تتجه انفعالات المراهق نحو الاستقلالية والثبات وزيادة القدرة على التحكم فيها.

ومن هنا تبرز الحاجة الكبيرة لمادة الفلسفة وعلى وجه الخصوص علم النفس في هذه المرحلة العمرية فهي تساعد الطلبة المراهقين على معرفة ذاتهم واكتشاف قدراتهم ونواحي القوة والضعف في شخصياتهم، بما يمكنهم من التحكم في سلوكهم وضبط انفعالاتهم وفق معايير المجتمع الذي يعيشون فيه.

(الحمادي، 1999، 134)

* أخذت الباحثة بعين الاعتبار خصائص المتعلمين في هذه المرحلة، وعملت جاهدة على مراعاتها عند تصميم نموذج الدروس باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

1 - 4 تحليل محتوى المادة الدراسية المختارة:

يهدف التحليل في هذا البحث إلى:

* دراسة مواضيع الدروس الخمسة المختارة دراسة موضوعية، وذلك بهدف تعرف تفاصيل المحتوى وتحديد بدقة. الملحق (1).

* تحديد الأهداف السلوكية للمادة الدراسية المختارة. (2).

2 - مرحلة التصميم:

إعداد المادة الدراسية باستخدام تقنية الإنفوجرافيك:

قامت الباحثة بتصميم الدروس الخمسة المختارة من كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي وفق برنامج (Adobe Illustrator) وذلك ليتم تدريسها من قبل الباحثة في غرفة الصف وجهاً لوجه مع الطلاب باستخدام الحاسوب وجهاز عرض البيانات (Data Show)، وذلك ليتم التفاعل المستمر بين الطلاب والمعلمة (الباحثة)، ومع نماذج الإنفوجرافيك المصممة بطريقة مميزة غير تقليدية بالنسبة للطلاب مما يتيح لهم الوصول إلى المعلومة والاستفادة منها مع توفير عامل الجذب والتشويق لمحتوى المادة العلمية، الملحق (6).

3 - مرحلة التطوير:

عرضت الباحثة أدوات البحث المعدة لنموذج دروس مادة الفلسفة للصف الثانوي العلمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك بعد الانتهاء من تصميمها على الأستاذة المشرفة، وأخذت الموافقة عليها لتعرضها فيما بعد على مجموعة من السادة المحكمين، الملحق (7). من اختصاصات مختلفة من جامعة دمشق والجامعة الافتراضية السورية، وذلك لبيان الرأي وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الأدوات، وللتأكد من صدقها والحكم على صلاحيتها من الناحية العلمية والتربوية.

4 - مرحلة التطبيق:

في هذه المرحلة تم تطبيق نموذج دروس في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي على الطلاب من قبل الباحثة، وتم التطبيق على العينة التجريبية .

5 - مرحلة التقييم:

اعتمدت الباحثة على نوعين من التقييم (البنائي، والنهائي) وذلك لتحقيق غايات معينة في كل منهما.

5 - 1 التقييم البنائي: الغاية منه متابعة تعلم الطلاب واكتشاف الصعوبات التي تواجههم لإيجاد حلول

مناسبة لها، وذلك لدفعهم للتقدم في العملية التعليمية.

ويتم هذا النوع من التقييم في أثناء الدرس ونهايته على شكل أسئلة تتخلل الدرس، وتقييم نهائي مباشر يتم

بعد الانتهاء من شرح الدرس.

لذلك أعدت الباحثة مجموعة من الأسئلة لكل فقرة من فقرات الدروس بحيث تطرحها أثناء الدروس، كما قامت ببناء تقييم نهائي مباشر لكل درس من الدروس يقدم على شكل أوراق عمل مطبوعة للتأكد مما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية، الملحق (5).

5 - 2 التقييم النهائي: الغاية منه قياس فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي على تحصيلهم الدراسي في هذه المادة. لذلك أعدت الباحثة اختبار تحصيل (قبلي، بعدي مباشر، بعدي مؤجل) في الدروس الخمسة المختارة من كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي، بحيث يتم تطبيق هذا الاختبار على طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي (المجموعة التجريبية، والضابطة) قبل تطبيق النموذج المصمم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ويسمى (اختبار التحصيل القبلي). وبعد الانتهاء من تطبيق النموذج المصمم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ويسمى (اختبار التحصيل البعدي المباشر). وأيضاً بعد مرور فترة من تاريخ تطبيق اختبار التحصيل البعدي المباشر، ويسمى (اختبار التحصيل البعدي المؤجل)، الملحق (3).

ثانياً - إعداد اختبار التحصيل:

أعدت الباحثة اختبار تحصيل في الدروس الخمسة المختارة من كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي وذلك لقياس تحصيل الطلاب وتعرف فاعلية توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تدريس الفلسفة.

ليتم تطبيقه على طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) قبل تطبيق النموذج المصمم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ويسمى اختبار التحصيل القبلي، من أجل تحديد مستوى معلومات الطلاب السابقة فيما يتعلق بالدروس المختارة.

وأيضاً ليطبق بعد الانتهاء من التجريب على المجموعتين التجريبية والضابطة، ويسمى اختبار التحصيل البعدي المباشر.

كما يتم تطبيق اختبار التحصيل نفسه بعد مرور فترة معينة من تطبيق الاختبار البعدي المباشر، ويسمى اختبار التحصيل البعدي المؤجل.

وقامت الباحثة قبل تصميم الاختبار بالاطلاع على محتوى الدروس المختارة من كتاب الفلسفة للصف الثاني العلمي، كما اطلعت على عدد من الاختبارات التحصيلية لدراسات سابقة في مواد متعددة، ثم قامت بوضع أسئلة اختبار التحصيل بحيث تكون شاملة لمواضيع الدروس المختارة من كتاب الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي (وحدة علم النفس).

وبعد الانتهاء من تصميم الاختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، الملحق(7). من اختصاصات مختلفة من جامعة دمشق والجامعة الافتراضية السورية، وذلك لبيان الرأي وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الأدوات، وللتأكد من صدقها والحكم على صلاحيتها من الناحية العلمية والتربوية.

1- تطوير اختبار التحصيل:

بعد إعداد اختبار التحصيل قامت الباحثة بعرضه على الأستاذة المشرفة ومجموعة من السادة المحكمين من جامعة دمشق والجامعة الافتراضية السورية، وطلب منهم إبداء آرائهم حول الاختبار ومناسبته ووضوحه وصحة مفرداته.

وقد تمحورت توصيات السادة المحكمين حول:

* إعادة صياغة السؤال الذي يبدأ بكلمة (تعتبر) إلى صياغة أفضل باستخدام كلمة (تعد) عوضاً عنها.

* إضافة سؤالين مفتوحين في نهاية الاختبار.

أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بنود الاختبار في ضوء ملاحظات السادة المحكمين بعد موافقة الأستاذة المشرفة، وبذلك تعد إجراءات تحكيم اختبار التحصيل القبلي / البعدي المباشر / البعدي المؤجل من قبل لجنة المحكمين دليل على الصدق الظاهري لهذا الاختبار.

2- ثبات الاختبار:

للتأكد من الاتساق الداخلي لبنود الاختبار، استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، إذ قُسم إلى نصفين متعادلين يضم الأول البنود الفردية، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول، وكذلك درجات النصف الثاني وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون (Person)، فتبين أنه يساوي (0.797) وهو يمثل ثبات الاختبار.

3_ التجربة الرئيسية:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد وتصميم نموذج دروس في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، واختبار التحصيل، وعرضها على الأستاذة المشرفة والسادة المحكمين، الملحق(7). وبعد التأكد من صدقها وثباتها، قامت الباحثة بتطبيق التجربة في النصف الثاني من الفصل الأول للعام الدراسي

(2021/2020م)، حيث بدأت التجربة في يوم الثلاثاء (2020/11/24م) للتأكد من فاعلية توظيف تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مادة الفلسفة، وانتهت التجربة في يوم الثلاثاء (2020/12/8م)، بواقع ثلاث حصص في الأسبوع، مدة الحصة (45 دقيقة)، واستغرقت التجربة 15 يوماً، وتضمنت إجراءات التجربة النهائية الآتي:

• اختيار عينة الدراسة:

طُبقت التجربة النهائية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مدرسة (ثانوية الكسوة للبنات) من مدارس ريف دمشق.

وقد وقع اختيار الباحثة على هذه المدرسة بصورة مقصودة سبقت الإشارة إلى أسبابها سابقاً، وبلغ عدد شعب الصف الثاني الثانوي في المدرسة (ثمانية شعب)، اختارت الباحثة بطريقة عشوائية شعبتين اثنتين للتجربة الرئيسية، بينما طُبقت التجربة الاستطلاعية على عينة من الشعب المتبقية، كي لا يترك وجودها أثر للتعلم السابق في التعلم اللاحق للوصول إلى نتائج دقيقة، ويتراوح عدد الطلاب في كل شعبة بين (40_45) طالبة، والمجموع الكلي لطلاب الثاني الثانوي العلمي (359) طالبة، اختارت الباحثة بطريقة عشوائية (15) طالبة من إحدى الشعب المختارة للعينة ليشكلوا المجموعة التجريبية، بينما اختارت (15) طالبة من الشعبة الأخرى المختارة ليشكلوا المجموعة الضابطة، وبذلك بلغت عينة الدراسة (30) طالبة.

• الاستعداد لتطبيق التجربة :

قامت الباحثة بالتنسيق مع مديرة المدرسة لتهيئة القاعة المجهزة بجهاز عرض البيانات وجهاز الحاسوب، والتأكد من سلامتها وجاهزيتها لتقديم المعلومات المعدّة سابقاً، وجاهزية التيار الكهربائي وتوفير ستائر لتعتيم القاعة، وتوفير عدد من الكراسي مناسب لعدد الطلاب في العينة التجريبية.

واجتمعت الباحثة مع عينة المجموعة التجريبية ووضحت لهم الطريقة التي ستقدم فيها دروس الفلسفة، ولفتت انتباههم إلى ضرورة التزامهم بالحضور وعدم التغيب أثناء التجربة .

كما نسقت مع عينة المجموعة الضابطة لمتابعة الدروس المختارة بالطريقة المعمول بها بالمدرسة.

• تطبيق اختبار التحصيل القبلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي المصمم في محتوى الدروس الخمسة المختارة من وحدة علم النفس على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأحد (2020/11/22م)، لغرض التأكد من تكافؤ مستوى المجموعتين في اختبار التحصيل الدراسي القبلي في مادة الفلسفة، ووضحت للطلاب أن الهدف من تطبيقه

هو معرفة المعلومات المسبقة لديهم حول مواضيع الدروس المختارة، وأن هذا الاختبار لا علاقة له بتحصيلهم الدراسي في مادة الفلسفة.

• حساب تكافؤ المجموعات:

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل الدراسي القبلي في الدروس الخمسة المختارة من كتاب مادة الفلسفة، صحّحت الباحثة بنوده حسب سلم التصحيح المعتمد لذلك، ملحق(4). وبعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، وضعت الفرضية الخاصة بالتطبيق القبلي على النحو الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي العملي في مادة الفلسفة في المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي العملي في مادة الفلسفة في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

ومن أجل الوصول إلى الفرق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبار التحصيل الدراسي القبلي ودلالاتها، تم استخدام الاختبار الإحصائي (t-test) للمقارنات الثنائية، وجاءت النتائج على النحو المدرج في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1):								
نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار القبلي في كل من المجموعتين (الضابطة-التجريبية)								
مجال الثقة		مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
أعلى	أدنى							
3.457	1.857	0.300	0.646	0.798	3.091	21.87	15	ضابطة
				0.746	2.890	21.07	15	تجريبية

يُلاحظ من الجدول(1) أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغت (21.87) بانحراف معياري قدره (3.09)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (21.07) بانحراف معياري قدره (2.89)، وتبين أن قيمة الدلالة (P=0.300) وهي أكبر من (0.05). كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.646). وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي القبلي، مما يشير إلى تجانس المجموعتين وتكافؤهما في معلوماتهما السابقة حول الدروس المعدّة وفق تقنية الإنفوجرافيك، وأي فرق في تحصيل المجموعتين لاحقاً سيكون عائداً لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

وقامت الباحثة بضبط بعض العوامل المتعلقة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تجانسهما، فجميع الطالبات بعمر واحد (سنة عشر) عاماً، ولا يوجد بينهم حالات رسوب وذلك لاستبعاد عامل التعلم السابق لموضوعات مادة الفلسفة، وجميع الطالبات من المدرسة ذاتها وتحت إشراف مدرسة مادة الفلسفة ذاتها، وبذلك تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين من جميع النواحي وضبطت هذا التكافؤ.

• تطبيق دروس الفلسفة المصممة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك:

بدأت الباحثة بتطبيق نموذج الدروس في مادة الفلسفة المصممة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك مع طلاب المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء (2020/11/24)، وذلك بعد تجهيز مكان العرض وتهيئة الطلاب لمتابعة الدرس، حيث بدأت الباحثة كل درس بمقدمة تثير اهتمام الطلاب، وتقوم بعد ذلك بمناقشة أفكار الدرس من خلال عرضها باستخدام نموذج الإنفوجرافيك، إضافة إلى الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة، وإجراء مناقشات وأنشطة صفية حول كل فكرة.

وبعد التأكد من استيعاب الفكرة المطروحة والإجابة عن أسئلة الطلاب، تنتقل الباحثة إلى التقويم المرحلي لتعزيز أفكار الدرس، وبعد الإجابة عن التقويم المرحلي يتم الانتقال إلى الفكرة التالية، وهكذا حتى الوصول إلى التقويم النهائي الذي يُقدم للطلاب بشكل مطبوع على ورق، وتتم الإجابة عنه ضمن الوقت المخصص له.

وبعد الإجابة يتم التصحيح مباشرة من قبل الباحثة وإعادته للطلاب ليتم تعرف مواطن الضعف لديهم والتعلم من أخطائهم، والتأكد من استيعاب الطلاب للدرس بشكل كامل.

وبالنسبة للمجموعة الضابطة يتم تدريسهم من قبل الباحثة في غرفتهم الصفية الاعتيادية وبالطريقة المعمول بها عادة في المدرسة، والتي هي عبارة عن شرح المادة العلمية الموجودة في الكتاب، وطرح بعض الأسئلة خلال الشرح، مع الاستعانة بالكتاب والسيورة العادية.

• تطبيق اختبار التحصيل البعدي المباشر:

بعد الانتهاء من تدريس كافة دروس الفلسفة المصممة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ودروس الفلسفة للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، طبقت الباحثة اختبار التحصيل البعدي المباشر في يوم الثلاثاء (2020/12/8)، على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، الملحق(3). وصححت الاختبار تبعاً لسلم التصحيح الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض، الملحق(4).

• تطبيق اختبار التحصيل البعدي المؤجل:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل البعدي المؤجل في يوم الثلاثاء (2020/12/22) على طلاب المجموعة التجريبية وذلك بعد مرور (15) يوم من تطبيق اختبار التحصيل البعدي المباشر، وذلك لقياس مدى احتفاظ الطلاب بالمادة العلمية.

• ملاحظات على استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مادة الفلسفة :

بدأت للباحثة مجموعة من الملاحظات أثناء تطبيق الدروس مع المجموعة التجريبية، ومن هذه الملاحظات:

_ عبر الطلاب عن رضاهم عن هذا النوع من التعليم، وكان ذلك واضحاً من تركيزهم مع الباحثة وتفاعلهم الإيجابي مع معلومات الدرس ومشاركتهم الآراء والأفكار أثناء الدرس، والتزامهم بتوجيهات الباحثة، وعدم تغيبهم عن حصص المادة المتفق عليها.

_ الإجابة وبرحابة صدر ورضا عن أوراق العمل المتضمنة للتقويم النهائي في كل درس، وأيضاً للاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل.

_ رغبة طلاب المجموعة التجريبية في الاستمرار بدروس الفلسفة بالطريقة ذاتها المتبعة في البحث، وانتقال هذه الرغبة إلى الطلاب من خارج المجموعة التجريبية.

_ استمتعت الباحثة بإعطاء الدروس باستخدام تقنية الإنفوجرافيك وانجذاب الطلاب للمعلومات المصممة من خلالها، على الرغم من الصعوبات التي واجهتها أثناء التطبيق، كالانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وعم توفر بديل داخل دائم للطاقة داخل المدرسة.

المعالجة الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

_ معامل الارتباط لبيرسون (Person): استخدم لحساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي حول تدريس مادة الفلسفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

_استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t _ test) للمقارنات الثنائية:

- لاختبار الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي المباشر.

_استخدام اختبار (T) لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples t-test):

- للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي المباشر.
- للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي المباشر واختبار التحصيل البعدي المؤجل.

الفصل الخامس : عرض نتائج البحث وتفسيرها

- تمهيد

- التحقق من فرضيات البحث

تمهيد:

بعد أن طبقت الباحثة أدوات جمع البيانات (اختبار التحصيل القبلي والبعدي والمؤجل)، عملت على تحليل نتائجها للتحقق من فرضياتها وتفسيرها للوصول إلى الأهداف المرجوة، وفي هذا الفصل وصف لنتائج البحث ومناقشتها.

التحقق من فرضيات البحث:

قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر.

بهدف التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار Independent sample t-test للكشف عن دلالة الفرق بين درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المباشر، والذي يعتمد على مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في كلا المجموعتين، ويُخلص الجدول (2) هذه النتائج:

الجدول (2): نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي المباشر في كل من المجموعتين (الضابطة-التجريبية)							
المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
						أعلى	أدنى
ضابطة	15	32.20	3.189	0.823	16.304	0.52	13.349
تجريبية	15	47.47	1.727	0.446			17.185

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغت (47.47) بانحراف معياري قدره (1.72)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (32.20) بانحراف معياري قدره (3.18). ونلاحظ من نتائج اختبار t-test أن قيمة الدلالة تشير إلى وجود فرق جوهري بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي المباشر وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و

(0.01)، حيث أن ($P = 0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة، وهذا الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة جاء لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية المخصصة لذلك، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر في مادة الفلسفة، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وقد وجدت الباحثة أن هذه الفرضية تتفق في نتائجها مع نتائج عدة دراسات عربية منها: دراسة أبو زيد (2016)، ودراسة إسماعيل (2016) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويُستدل من النتائج السابقة أن تقنية الانفوجرافيك التي استخدمت في تدريس مادة الفلسفة، والتي تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية قد أدت إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب، وذلك لكون الانفوجرافيك ساهم في تحويل المعلومات المجردة الجافة إلى صور ورسومات شيقة، منحت الطلاب خبرات مباشرة وساعدت على تعلمهم بالمخططات البصرية، التي يحتاجونها للابتعاد عن الحفظ الصم وفهم المادة العلمية بسلاسة وبساطة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر.

بهدف التحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار Paired sample t-test للكشف عن دلالة الفرق

بين درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة قبل وبعد استخدام تقنية

الانفوجرافيك في تدريس المادة. والذي نستعرض نتائجه في الجدول (3):

الجدول (3):								
نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي المباشر								
مجال الثقة		مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
أعلى	أدنى							
27.963	24.836	0.00	36.214	0.746	2.890	21.066	15	القبلي
				0.445	1.726	47.466	15	البعدي

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغت (21.06) بانحراف معياري قدره (2.89)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (47.47) بانحراف معياري قدره (1.72). كما يتبين عند مقارنة مستوى الدلالة مع ($P = 0.000$) أن الفرق الذي ظهر بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي المباشر ذو دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05)، (0.01). وهذا الفرق الجوهرى بين اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي المباشر للمجموعة التجريبية جاء لصالح الاختبار البعدي.

وبناء على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية المخصصة لذلك، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مادة الفلسفة بين متوسط درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثانى الثانوى العلمى فى الاختبار القبلى والاختبار البعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر.

توافق نتائج هذه الفرضية العديد من الدراسات الأجنبية كدراسة (Shabiralyani,2015) التي أكدت على دور الإنفوجرافيك في توضيح المحتوى، وزيادة اهتمام الطلاب. ودراسة (Cifci , 2016) التي أثبتت تحسن وارتفاع في التحصيل الأكاديمي للطلاب نتيجة استخدام الإنفوجرافيك في حصصهم الدراسية. ويُستدل من النتائج السابقة أن تقنية الإنفوجرافيك التي استخدمت في تدريس مادة الفلسفة، زادت من اهتمام الطلاب بالمادة وساهمت في ارتفاع تحصيلهم العلمى بشكل ملحوظ، فقد عززت قدرتهم على التفكير وطريقة ربطهم للمعلومات وتنظيمها من خلال المؤثرات البصرية التي زادت من فاعليتهم وحفزت حواسهم فشوقتهم لتلقي المعلومة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

بهدف التحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار Paired sample t-test للكشف عن دلالة الفرق بين درجات التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثانى الثانوى العلمى فى مادة الفلسفة للمجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي المباشر والاختبار البعدي المؤجل، ومعرفة قدرتهم على الاحتفاظ بالمادة العلمية، ونستعرض النتائج في الجدول (4):

الجدول (4):								
نتائج اختبار الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل								
مجال الثقة		مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
أعلى	أدنى							
2.682	1.585	0.00	8.342	0.446	1.727	47.47	15	البعدي المباشر
				0.540	2.093	45.33	15	البعدي المؤجل

ويتضح من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر والاختبار البعدي المؤجل، وذلك لأن ($P = 0.00$) وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المباشر (47.47)، ومتوسط درجات الاختبار البعدي المؤجل (45.33)، وتمثل هذا الفرق بدرجتين تقريباً لصالح الاختبار البعدي المباشر.

وهذه النتيجة للفرضية الثالثة تتفق مع دراسة (Yildirim,2016) التي أشارت إلى أن الإنفوجرافيك يعتبر أحد الوسائل المساعدة في تثبيت وبقاء المعلومة لفترة زمنية طويلة.

إن هذه الفروق بسيطة جداً فهي إحصائياً ذات دلالة، ولكن من ناحية التحصيل العلمي فإن احتفاظ الطلبة بالمعلومات لمدة 15 يوماً وحدث نسيان بدرجة بسيطة جداً، يمكن اعتباره دلالة تشير إلى أن تقنية الإنفوجرافيك ذات كفاءة عالية، عرضت الأفكار بشكل سهل مما ساعد الطلبة على فهم الأفكار المعقدة بسلاسة وبساطة، كما ساهمت في الاحتفاظ بالمادة العلمية لدى الطلاب وقتاً أكبر مما قد تسهم به الطريقة التقليدية في التعليم.

وفي النهاية يمكننا القول: إن نتائج هذا البحث تدل على فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة، كما تساعدهم في الاحتفاظ بالمادة العلمية لفترة زمنية طويلة .

مقترحات البحث:

- في ضوء ما تحقق من نتائج في البحث الحالي، والذي دل على فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في
تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة، تقترح الباحثة ما يلي :
- _تشكيل فريق عمل خاص لإعداد دروس الفلسفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ويكون ذلك بتعاون المختصين
في دائرة المناهج والمختصين في تقانات التعليم، ليستفيد منها المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.
- _تطبيق تقنية الإنفوجرافيك في تصميم المواد التعليمية الأخرى.
- _عقد دورات تدريبية للمدرسين لاستخدام برامج الكترونية تساعدهم في تصميم الإنفوجرافيك.
- _تشجيع كل مدرس يستخدم تقنيات التعليم المتطورة في التدريس.
- _ تجهيز قاعات متعددة داخل المدارس بالوسائل التكنولوجية المساعدة على تفعيل التقنيات في التعليم من
قبل المدرسين.
- _ إجراء المزيد من البحوث التي تشير إلى فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في التعليم، مع التأكيد على
استخدام متغيرات مختلفة عن التي عالجها البحث الحالي.
- _تشجيع مطوري المناهج على تحويل كتب الفلسفة بمساعدة الإنفوجرافيك إلى مناهج غنية بالرسوم والألوان.

ملخص البحث باللغة العربية:

مقدمة:

تُعد مادة الفلسفة من أكثر المواد مساساً بشخصية التلميذ فهي توجه فكره وتعوده على الاستدلال الصحيح وكيفية بناء المواقف النقدية السليمة، غير أن الفلسفة تحتاج إلى تطوير مستمر في طرائق تدريسها، ومما لا شك فيه أن تدريسها يواجه عدد من الصعوبات بسبب الطرائق المعتمدة في تدريسها، لذا لا بد من البحث عن طرائق حديثة تجعل منها مادة أقل تجريداً وجعلها تخاطب حواس المتعلم.

وقد تكون تقنية الإنفوجرافيك بتصميماتها المتنوعة واحدة من الحلول المطروحة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لعرض معلومات الفلسفة بصورة جذابة إلى الطلاب.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمدرس في ثانويات دمشق وريفها لاحظت أن الطلبة لا يهتمون بمادة الفلسفة، وأن غالبية الطرق المتبعة في تدريسها تعتمد على الحفظ والتلقين وتهمل دور الطالب.

لذلك اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي أوصت باستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس المواد الاجتماعية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

- قد يسهم البحث في الكشف عن فائدة تقنية الإنفوجرافيك في تدريس مادة الفلسفة مما يساعد على استخدامها وتوظيفها بشكل أفضل لجذب الطلبة للمقرر.
- من المؤمل أن يساعد هذا البحث العاملين في وزارة التربية على فهم تقنية الإنفوجرافيك وفعاليتها وإمكانية تطبيقها في العديد من المواد الدراسية المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة.
- التعرف على فاعلية تقنية الإنفوجرافيك في احتفاظ الطلاب بالمادة العلمية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

طريقة التدريس ولها حالتان :

_طريقة التدريس باستخدام تقنية الإنفوجرافيك.

_الطريقة المعمول بها في المدارس.

المتغير التابع:

تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة واحتفاظهم بها.

فرضيات البحث:

سيجري اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على قياس فاعلية تقنية الإنفوجرافيك في تحصيل مادة الفلسفة وحدة علم النفس.

الحدود البشرية : اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي مكونة من 30 طالبة مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) في كل مجموعة 15 طالبة.

الحدود المكانية : طُبّق البحث في مدرسة (ثانوية الكسوة للبنات) .

الحدود الزمانية : طُبّق في الفصل الدراسي الأول من عام 2021/2020م.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث مدرسة ثانوية الكسوة للبنات في محافظة ريف دمشق، وقد اختارت الباحثة المدرسة بطريقة قصدية لأسباب عديدة.

وتم اختيار عينة مقصودة من طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي مكونة من 30 طالبة مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) في كل مجموعة 15 طالبة.

منهج البحث وأدواته وإجراءاته:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:

- وحدة علم النفس من مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي مصممة وفق تقنية الإنفوجرافيك.
- الاختبار التحصيلي (القبلي ، البعدي المباشر ، البعدي المؤجل).

وتم استخدام المنهج التجريبي ذو مجموعتين لاختبار صحة الفرضيات.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ✓ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية.
- ✓ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر .
- ✓ تسهم تقنية الإنفوجرافيك في الاحتفاظ بالمادة العلمية لدى الطلاب.

مقترحات البحث:

في ضوء ما تحقق من نتائج في البحث الحالي، والذي دل على فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في
تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفلسفة، تقترح الباحثة ما يلي :

_تشكيل فريق عمل خاص لإعداد دروس الفلسفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك، ويكون ذلك بتعاون المختصين
في دائرة المناهج والمختصين في تقانات التعليم، ليستفيد منها المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.

_عقد دورات تدريبية للمدرسين لاستخدام برامج الكترونية تساعدهم في تصميم الإنفوجرافيك.

_ تجهيز قاعات متعددة داخل المدارس بالوسائل التكنولوجية المساعدة على تفعيل التقنيات في التعليم من
قبل المدرسين.

_ إجراء المزيد من البحوث التي تشير إلى فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في التعليم، مع التأكيد على
استخدام متغيرات مختلفة عن التي عالجها البحث الحالي.

المراجع العربية

- أبو زيد، صلاح محمد جمعة. (2016). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(79).
- أبو عصب، شيماء. (2015). أثر استخدام استراتيجية الإنفوجرافيك على تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهم نحو العلوم ودافعيتهم نحو تعلمها. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- أحمد، نبيل أحمد سليمان. (2012). فعالية الجمع بين نظامي التعلم التقليدي والالكتروني في تنمية التفكير الفلسفي والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: كلية التربية. جامعة حلوان.
- اسماعيل، عبد الرؤوف محمد محمد. (2016). استخدام الإنفوجرافيك (التفاعلي/الثابت) وأثره في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، ع(28).
- بريزي، عبد الله. (2011). تدريس الفلسفة بالكفايات وآثارها على تعلم التفكير النقدي. بحث لنيل الدكتوراة في علوم التربية. الرباط: كلية علوم التربية.
- براقوي، أحمد. (2015). ضرورة الفلسفة. صحيفة البيان الالكترونية. متاح على: <https://www.albayan.ae/opinions/articles/2015-10-18-1.2483048> تم الاسترجاع في 2021/1/3.
- بودبوس، رجب. (1996). تبسيط الفلسفة. ط1. الدار الجماهيرية.
- بوز، كهيلا. (1979). تدريس المواد الفلسفية في المرحلة الثانوية العامة في القطر العربي السوري. رسالة ماجستير غير منشورة. دمشق: كلية التربية.
- الجريوي، سهام. (2014). فعالية استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الإنفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى معلمات قبل الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع45.

- الحداد، أحمد جاسم. (2018). *فاعلية استخدام فيديو الإنفوجرافيك المتحرك كوسيلة تعليمية في مادة الاجتماعيات ومدى تقبله لدى متعلمي الصف السادس بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. الكويت: جامعة الكويت.
- الحمادي، علي. (1999). *ثلاثون طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية*. ط1. دار ابن حزم للطباعة.
- حسن، أمل حسان. (2016). *أثر اختلاف أنماط التصميم المعلوماتي (الإنفوجرافيك) على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.
- حسونة، إسماعيل عمر. (2017). *فاعلية تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الإنفوجرافيك في التحصيل المعرفي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(18)، ع(4).
- حكيم، حليلة محمد محمد. (2107). *مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض لمفهوم الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهاراته*. مجلة كلية التربية. مصر: جامعة ن بها.
- خميس، محمد عبد الرؤوف. (2013). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على اتجاه الفلسفة للأطفال في تنمية مهارة وإدارة وتيسير المناقشات الفلسفية والاتجاه نحو الفلسفة لدى معلمي المرحلة الابتدائية*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(37)، ج(4).
- درويش، محمد. (2016). *فاعلية استخدام الإنفوجرافيك على تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل*. مصر: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع(77).
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). *التدريس نماذج ومهاراته*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، نهلة المتولي إبراهيم. (2017). *استخدام التلوين المرئي القائم على الإنفوجرافيك وأثره في تنمية التفكير الإيجابي لطلاب تكنولوجيا التعليم الجدد*. مصر: تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، ع(32).
- السليم، غادة بنت مساعد، الجفير، وفاء بنت صالح. (2016). *الإنفوجرافيك*. السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- شفيق، محمد. (2006). *البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسة الاجتماعية*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- شلتوت، محمد شوقي. (2014). *فن الإنفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم*. وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مجلة التعليم الإلكتروني (online)، مارس، ع13، متاح على:

تم استرجاعه <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=422> ،

في 2020/10/23م.

- شلتوت، محمد شوقي. (2016). *الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج*. ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشيباني، عمر التومي. (1990). *مقدمة في الفلسفة الإسلامية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- صادق، علي. (2017). *متخصص بتصميم الإنفوجرافيك*. محادثة صوتية هاتفية بتاريخ 8 أغسطس 2017.
- الصراف، قاسم. (2002). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- صليبا، جميل. (1979). *المعجم الفلسفي*. ط1. بيروت: دار الكتاب اللبناني. ج2.
- عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2015). *المرتكزات الأساسية لتفعيل استخدام الإنفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم*. مجلة التعليم الالكتروني، ع(15). متاح على:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=494&sessionID=>

39 تم استرجاعه في 2020/11/2.

- عبد الرحمن، عادل، السيد، عبير، وعكه، إيناس عبد الرؤوف سيد. (2016). *دراسة تحليلية للإنفوجرافيك ودوره في العملية التعليمية في سياق الصياغات التشكيلية للنص (علاقة الكتابة بالصورة)*. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع(47). مصر: كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- علام، صلاح الدين. (2006). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عمر، عاصم محمد. (2016). *فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. مصر: مجلة التربية العلمية، ع(4)، مج(19).
- عيسى، حنا. (2015). *الفلسفة وأهميتها للفرد والمجتمع*. صحيفة دنيا الوطن الالكترونية، متاح على:

تم الاسترجاع في: 2021/1/3 <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2015/04/07/362414.html>

- عيسى، معتز. (2014). *ما هو الإنفوجرافيك: تعريف ونصائح وأدوات إنتاج مجانية*. مدونة دوت عربي. متاح على:

<http://blog.dotaraby.com> تم الاسترجاع في 2020/11/2.

- الفرماوي، محمود. (2010). *التعليم وتكنولوجيا التعليم والاتصال*. متاح على: <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/149345> تم الاسترجاع في 2020/11/6.
- القلا، فخر الدين، صيام، وحيد. (2017). *تقنيات التعليم*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- لالاند، أندريه. (2001). *موسوعة لالاند الفلسفية*. ط2. بيروت: منشورات عويدات.
- محمد، سماح رافع. (1976). *تدريس المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي في مصر والدول العربية طرقه ووسائله وإعداد معلميه*. مصر: دار المعارف.
- محمود، سعاد محمد فتحي. (2004). *اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال*. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد. (2000). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. ط2. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منصور، ماريان. (2015). *أثر استخدام الإنفوجرافيك القائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو على تنمية بعض مفاهيم الحوسبة السحابية وعادات العقل المنتج لدى طلاب كلية التربية*. مجلة كلية التربية بأسيوط، ع31(5).
- هنداي، أسامة سعيد علي. (2013). *أثر بعض متغيرات عرض الخرائط الذهنية الالكترونية بالمحتوى المقدم عبر بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي والتمثيل البصري للمعلومات اللفظية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(37)، ج(4).
- وزارة التربية. (2019). *دليل المعلم للفلسفة والعلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية*. دمشق: المؤسسة العامة للطباعة.

المراجع الأجنبية

_Beegel, J. (2014). **Infographics for dummies**. Hoboken, New jersey: John Wiley & Sons, Inc. www.wiley.com .

_Cifci, T. (2016). **Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons**. Journal of Education and Learning published by Canadian Center of Science and Education, 5(1).

_Crane, B. E. (2016). **Infographics a practical guide for librarians**. Lodon: Rowman & Littlefield.

_Kibar, P.N. & Akkoyunlu, B. (2014). **A New Approach to Equip Students with Visual Literacy Skills: Use of Infographics in Education**. European Conference on Information Literacy, Dubrovnik, Croatia.

_Mohiuddin, F.& Chhutani, F. (2013). **The Art & Science of Infographics**. STC India's 15th Annual Conference October 11–12,2013 The Zuri White Sands, Varca, Goa.

_Neo, M. S. (2013). **The 8 types of infographic**. NeoMam Studios, Manchester, Available at: <http://neomam.com/infographics/the-8-types-of-infographic/>

_Noh, Mohd Amin. (2015): **The Use of Infographics as a Tool for Facilitating Learning**. Singapore: Springer Singapore.

_Ozdamli,F.,Kocakoyon, S., Sahin, T.,& Akdag, S.(2016).**Statistical reasoning of impact infographics on education**. (12th International Conference on Application of Fuzzy Systems and Soft Computing, ICAFS ed., Procedia Computer Science 102(2016).

_Ru, G., & Ming, Z. Y. (2014).). **Infographics applied in design education.** IEEE workshop on advanced research and technology in industry application (WARTIA).

_Shabiralyani, G., Hasan, K. S., Hamad, N., & Iqbal, N. (2015). **Impact of Visual Aids in Enhancing the Learning Process Case Research: District Dera Ghazi Khan.** Journal of Educational and Practice, 6(19).

_Smiciklas, M. (2012). **The power of infographics. Using Pictures to communicate and connect with your audiences.** Que, United States of America: Pearson education, Inc.

_Sudakov, I., Belsky, T., Usenyuk, S., & Polyakova, V. (2014). **Mathematics and Climate Infographics: A Mechanism for interdisciplinary Collaboration in the Classroom.** Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/10511970.2015.1072607>

_Tolisano, S. (2012). **Grating Infographics.** Silvia Rosenthal Tolisaon blog, Available at: <http://langwitches.org/blog/>.

_Yildirim, S. (2016). **Infographics for Educational Purposes: Their structure, Properties and Reader Approaches.** TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 15(3).

ملاحق البحث

- 1_ عناوين المضامين الرئيسية والفرعية للدروس الخمسة المختارة من مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.
- 2_ نماذج تحضير دروس الفلسفة المقدمة للمجموعة التجريبية.
- 3_ اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي/ المؤجل) في مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.
- 4_ سلم تصحيح اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي/ المؤجل).
- 5_ نماذج أوراق العمل المقدمة لطلاب المجموعة التجريبية في نهاية كل درس.
- 6_ نماذج من (دروس الفلسفة المصممة وفق تقنية الإنفوجرافيك).
- 7_ قائمة أسماء السادة المحكمين.

الملحق رقم 1 _ عناوين المضامين الرئيسية والفرعية للدروس الخمسة المختارة من مادة الفلسفة للصف الثاني الثانوي العلمي.

المضامين الفرعية	المضامين الرئيسية	الدرس
<p>_الدافع</p> <p>_أنواع الدوافع</p> <p>_هرم الحاجات عند ماسلو</p>	<p>الحاجات والدوافع الأساسية لدى الإنسان</p>	<p>الأول</p>
<p>_مفهوم الشخصية</p> <p>_مكونات الشخصية</p> <p>_مكونات الشخصية لدى فرويد</p> <p>_أهم أنواع الشخصيات</p>	<p>الشخصية وعوامل تكوينها</p>	<p>الثاني</p>
<p>_الصحة النفسية ومظاهرها</p> <p>_مظاهر الصحة النفسية</p> <p>_الصحة النفسية والمجتمع</p> <p>_التوافق النفسي</p> <p>_العوامل الأساسية للتوافق</p>	<p>الصحة النفسية</p>	<p>الثالث</p>
<p>_معنى اضطراب الشخصية</p> <p>_أسباب اضطراب الشخصية</p> <p>_الشخصية السوية والشخصية المضطربة</p> <p>_أنماط الشخصيات المضطربة</p>	<p>اضطرابات الشخصية وأمراضها</p>	<p>الرابع</p>
<p>_خطوات اتخاذ القرار</p> <p>_العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار</p> <p>_أسباب الخطأ في اتخاذ القرار</p> <p>_عوامل اكتساب الثقة بالنفس</p> <p>_أسباب فقدان الثقة بالنفس</p>	<p>اتخاذ القرار</p>	<p>الخامس</p>

الملحق رقم 2 _ نماذج تحضير دروس الفلسفة المقدمة للمجموعة التجريبية.

موضوع الوحدة: علم النفس

موضوع الدرس الأول: الحاجات والدوافع الأساسية لدى الإنسان ص 101

التقويم	الوسائل والأنشطة	استراتيجيات التعليم والتعلم	المحتوى	نواتج التعلم
1_ قَدِّم تعريفك الخاص للدافع.	<u>الوسيلة التعليمية:</u> * جهاز الحاسوب	عرض نماذج الإنفوجرافيك المتعلقة بالدرس من إعداد الباحثة.	<u>التمهيد:</u> عرض بعض الصور على الطلاب: * شخص جائع لم يتناول الطعام مدة يومين وهذا ما اضطره إلى تناول طعام لا يحبه. * شاب انتقل حديثاً إلى بلد جديد وبدأ يتعرف على أصدقاء جدد والمشاركة في نشاطات رياضية متنوعة.	من المتوقع بعد <u>عرض الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:</u> 1_ يستنتج تعريف الدافع. 2_ يوضح الفرق بين الدوافع العضوية والدوافع الاجتماعية. 3_ يذكر أمثلة صحيحة على الدوافع العضوية. 4_ يرتب الحاجات وفق هرم ماسلو 5_ يصنف أمثلة
2_ ما أنواع الدوافع؟	* جهاز الإسقاط	مناقشة عامة وحوار		
3_ وازن بين الدوافع العضوية والدوافع الاجتماعية	* الكتاب المدرسي * نماذج الإنفوجرافيك	توظيف التعليم التعاوني في مجموعات صغيرة		
4_ عدد أنواع الدوافع العضوية.	* الأمثلة الشارحة.	استقبال حاجات الطلبة والتدخل بهدوء لنفي العبارات غير الصائبة		
5_ نُقدِّم للطلاب هرم ماسلو ونطلب إليه ترتيب الحاجات التالية (الحاجة للتقدير ، حاجات الأمان ، الحاجات	* ورقة عمل.			

<p>الفسولوجية ، الحاجة لتحقيق الذات ، الحاجات الاجتماعية)</p> <p>6_ صنف الأمثلة التالية وفق هرم ماسلو: حل المشاكل، الصدقة ، الطعام ، الأمن الوظيفي ، الثقة ، الابتكار ، الانتماء للحب ، الماء .</p>			<p>ذلك . _ استنتج الدافع الذي كان وراء كل موقف . بعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أوضح لهم معنى الدافع وحدوثه بسبب اختلال التوازن بسبب التوتر الداخلي الناجم عن ظهور حاجة لدى الانسان نتيجة النقص</p> <p>_ من خلال الأمثلة المطروحة وبمساعدة الصور الموجودة ضمن نموذج الإنفوجرافيك يستنتج الطالب وجود عدة أنواع للدوافع (عضوية _ اجتماعية) _ نستخلص أمثلة متعددة عن كل نوع من أنواع الدوافع.</p>	<p>متعددة وفق هرم ماسلو .</p>
---	--	--	--	-----------------------------------

			<p>_أعرض هرم ماسلو ضمن نموذج الإنفوجرافيك وأسأل الطلبة عن توقعاتهم لترتيب الحاجات ضمن الهرم وأوجههم ليستخلصوا كيفية الترتيب الصحيحة للحاجات ضمن الهرم.</p>	
--	--	--	--	--

موضوع الوحدة: علم النفس

موضوع الدرس الثاني: الشخصية وعوامل تكونها ص 112

التقويم	الوسائل والأنشطة	استراتيجيات التعليم والتعلم	المحتوى	نواتج التعلم
<p>1_ ضع تعريفك الخاص للشخصية.</p> <p>2_ ما هي مكونات الشخصية؟</p> <p>3_ وازن بين دور كل من الوراثة</p>	<p><u>الوسيلة التعليمية:</u> * جهاز الحاسوب</p> <p>* جهاز الإسقاط</p> <p>*الكتاب المدرسي</p> <p>* نماذج</p>	<p>عرض نماذج الإنفوجرافيك المتعلقة بالدرس من إعداد الباحثة.</p> <p>مناقشة عامة وحوار</p> <p>توظيف التعليم</p>	<p><u>التمهيد:</u> عرض قضية المناقشة الموجودة في الكتاب على الطلاب:</p> <p>* نصادف في حياتنا أشخاص لكل منهم طبيعة معينة (متقائل أو</p>	<p><u>من المتوقع بعد عرض الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:</u></p> <p>1_ يستنتج تعريف الشخصية.</p> <p>2_ يستنتج</p>

<p>والبيئة في تكوين الشخصية.</p> <p>4_ عدد أنواع الشخصية عند كارل.</p> <p>5_ أقدم للطالب صورة وأطلب إليه توزيع مكونات الشخصية عند فرويد على الصورة بطريقة صحيحة.</p>	<p>الإنفوجرافيك</p> <p>*الأمثلة الشارحة.</p> <p>*ورقة عمل.</p>	<p>التعاوني في مجموعات صغيرة</p> <p>استقبال حاجات الطلبة والتدخل بهدوء لنفي العبارات غير الصائبة</p>	<p>متشائم ، انطوائي أو منبسط ، عاطفي أو جدي)</p> <p>ثم أطرح مجموعة أسئلة مثل:</p> <p>_ ما هي طبيعة شخصيتك مما ذكر سابقاً؟</p> <p>_ أبيين المقصود من كلمة شخصية.</p> <p>_ كيف تتكون الشخصية برأيك؟</p> <p>بعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أوضح لهم معنى الشخصية: هي تنظيم ديناميكي داخلي للفرد لكل نظمه النفسجسمية وهي التي تحدد أسلوبه بالتوافق مع بيئته.</p> <p>_ من خلال الأمثلة المطروحة وبمساعدة الصور الموجودة ضمن نموذج الإنفوجرافيك</p>	<p>مكونات الشخصية</p> <p>3_ يذكر أمثلة صحيحة على مكونات الشخصية.</p> <p>4_ يحدد دور كل من الوراثة والبيئة في تكوين الشخصية.</p> <p>5_ يستنتج أهم مميزات مكونات الشخصية لدى فرويد.</p>
--	--	--	---	---

			<p>يميز الطالب وجود مكونات عديدة للشخصية (الجانب المعرفي _ الجانب الوجداني العاطفي _ الجانب الجسمي الحركي)</p> <p>_ يستخلص أمثلة متعددة عن كل مكون منها. _ أعرض صورة معيّرة عن مكونات الشخصية لدى فرويد ضمن نموذج الإنفوجرافيك واستنتج مع الطلبة مكونات الشخصية وترتيبها (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) ودور كل منها في شخصية الإنسان .</p> <p>_ أناقش الطلبة في ما يجدونه في شخصياتهم من وراثه وأوجه تفكيرهم إلى تأثير</p>	
--	--	--	--	--

			<p>كل من البيئة والوراثة في تكوين الشخصية.</p> <p>_ أ عرض ضمن النموذج أهم أنواع الشخصية عند كارل ونبحث في أبرز سمات كل منها.</p>	
--	--	--	--	--

موضوع الوحدة: علم النفس

موضوع الدرس الثالث: الصحة النفسية ص 117

التقويم	الوسائل والأنشطة	استراتيجيات التعليم والتعلم	المحتوى	نواتج التعلم
<p>1_ عرّف الصحة النفسية.</p> <p>2_ وازن بين الجانبين السلبي والإيجابي للصحة النفسية.</p> <p>3_ عدد مظاهر الصحة النفسية.</p> <p>4_ ما الأسباب</p>	<p><u>الوسيلة التعليمية:</u></p> <p>* جهاز الحاسوب</p> <p>* جهاز الإسقاط</p> <p>* الكتاب المدرسي</p> <p>* نماذج الإنفوجرافيك</p> <p>* الأمثلة الشارحة.</p>	<p>عرض نماذج الإنفوجرافيك المتعلقة بالدرس من إعداد الباحثة.</p> <p>مناقشة عامة وحوار</p> <p>توظيف التعليم التعاوني في مجموعات صغيرة</p>	<p><u>التمهيد:</u></p> <p>عرض مجموعة صور لأشخاص يتمتعون بصحة نفسية وأشخاص لديهم اضطرابات نفسية ويقوم الطلبة بتصنيفها ضمن مجموعتين (صحة نفسية ، اضطرابات نفسية) بعد الحصول على</p>	<p><u>من المتوقع بعد عرض الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:</u></p> <p>1_ يستنتج تعريف الصحة النفسية.</p> <p>2_ يوازن بين الجانب السلبي والإيجابي للصحة النفسية.</p>

<p>التي تؤدي إلى تهمة الاهتمام</p> <p>بالصحة النفسية في المجتمع؟</p> <p>5_ ماذا نعني بالتوافق النفسي؟</p> <p>6_ أبيض العوامل التي تجعل الفرد قادراً على التوافق أكثر من غيره.</p>	<p>*ورقة عمل.</p>	<p>استقبال حاجات الطلبة والتدخل بهدوء لنفي العبارات غير الصائبة</p>	<p>إجابات متعددة من الطلبة أوضح لهم معنى الصحة النفسية: هي الحالة النفسية السوية والتعامل مع ضغوطات الحياة بطريقة لا تمنعه من المساهمة في المجتمع. وأنه بإمكاننا فهمها من خلال جانبيين (سلبي، إيجابي)</p> <p>_ من خلال الأمثلة المطروحة وبمساعدة الصور الموجودة ضمن نموذج الإنفوجرافيك يستخلص الطالب مظاهر الصحة النفسية</p> <p>_ يستنتج من النموذج المعروض أمامه أسباب تهمة الاهتمام بالصحة النفسية .</p>	<p>3_ يعدد مظاهر الصحة النفسية.</p> <p>4_ يحدد أسباب تهمة الصحة النفسية.</p> <p>5_ يستنتج معنى التوافق النفسي.</p> <p>6_ يعدد العوامل الأساسية للتوافق النفسي.</p>
---	-------------------	---	--	--

			<p>_ أترح مشكلة تستدعي حل وأستخلص من إجابات الطلاب أهمية التوافق النفسي ولجوء الإنسان إلى مهارات وخبرات سابقة في حل العقبات الجديدة التي تواجهه في الحياة. _ أناقش الطلبة في العوامل الأساسية للتوافق.</p>	
--	--	--	--	--

موضوع الوحدة: علم النفس

موضوع الدرس الرابع: اضطرابات الشخصية ص 122

التقويم	الوسائل والأنشطة	استراتيجيات التعليم والتعلم	المحتوى	نواتج التعلم
<p>1_ ماذا المقصود باضطراب الشخصية.</p> <p>2_ ما المقصود بالعلاج النفسي؟</p>	<p><u>الوسيلة التعليمية:</u> * جهاز الحاسوب * جهاز الإسقاط * الكتاب المدرسي</p>	<p>عرض نماذج الإنفوجرافيك المتعلقة بالدرس من إعداد الباحثة. مناقشة عامة وحوار</p>	<p><u>التمهيد:</u> عرض بعض الصور على الطلاب: * شخص يعاني من الخوف الشديد من مراقبة الآخرين</p>	<p><u>من المتوقع بعد عرض الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:</u> 1_ يوضح معنى اضطراب</p>

<p>3_ قارن بين الشخصية السوية والشخصية المضطربة.</p> <p>4_ عدد بعض أنماط الشخصيات المضطربة.</p> <p>5_ صل بين كل شخصية مضطربة والسمة المناسبة لها (الاعتمادية، الوسواسية، التجنبية، الفصامية، النرجسية، المعادية للمجتمع) (الاتكال على الآخرين، الشعور بعد الكفاءة وتدني الثقة بالنفس، الظهور بمظهر جيد ولو أدى ذلك إلى جرح الآخرين، انعدام الضمير، والميل للسلوك العدواني، الأناانية</p>	<p>* نماذج الإنفوجرافيك</p> <p>*الأمثلة الشارحة.</p> <p>*ورقة عمل.</p>	<p>توظيف التعليم التعاوني في مجموعات صغيرة</p> <p>استقبال حاجات الطلبة والتدخل بهدوء لنفي العبارات غير الصائبة</p>	<p>له.</p> <p>* تشعر خلود بالحاجة لغسل يديها مرات كثيرة والتأكد من نظافتها الشخصية في أوقات متقاربة. ثم أطرح مجموعة أسئلة مثل: _ هل هناك أسباب لتلك المواقف؟ أبيين ذلك.</p> <p>_ استنتج تعريفاً لاضطراب الشخصية.</p> <p>بعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أوضح لهم المعنى الصحيح لاضطراب الشخصية: مجموعة من السمات تجتمع معاً للتأثير سلباً على شخصية الفرد مما يؤدي للقيام بسلوكات مزعجة.</p>	<p>الشخصية.</p> <p>2_ يستنتج معنى العلاج النفسي.</p> <p>3_ يقارن بين الشخصية السوية والشخصية المضطربة.</p> <p>4_ يستخلص أنماط الشخصيات المضطربة وأبرز سماتها.</p>
---	--	--	---	---

<p>في التعامل مع الآخرين)</p>			<p>_ بعد التعرف على معنى الاضطراب نستخلص دور العلاج النفسي في التغلب على الصعوبات النفسية.</p>	
			<p>_ من خلال الأمثلة المطروحة وبمساعدة الصور الموجودة ضمن نموذج الإنفوجرافيك يستنتج الطالب الفروقات بين الشخصية السوية والشخصية المضطربة.</p> <p>_ أ طرح عدّة عبارات فيها سمات شخصيات مضطربة ليستنتج منها الطلبة أنماط الشخصيات المضطربة.</p>	

موضوع الوحدة: علم النفس

موضوع الدرس الخامس: اتخاذ القرار ص 131

التقويم	الوسائل والأنشطة	استراتيجيات التعليم والتعلم	المحتوى	نواتج التعلم
1_ ما المقصود باتخاذ القرار؟	<u>الوسيلة التعليمية:</u> * جهاز الحاسوب	عرض نماذج الإنفوجرافيك المتعلقة بالدرس من إعداد الباحثة.	<u>التمهيد:</u> قراءة قضية المناقشة الموجودة في الكتاب (طالبة ترغب في اختيار الفرع الأدبي ويرغب أهلها بدخولها الفرع العلمي) ومناقشتها مع الطلاب ، وبعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أسألهم عن تعريفهم الخاص لاتخاذ القرار لنستنتج أنه : أحد عمليات التفكير المركبة والهادفة إلى اختيار البديل الأفضل والأكثر ملائمة لتحقيق	<u>من المتوقع بعد عرض الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:</u> 1_ يوضح معنى اتخاذ القرار . 2_ يستنتج خطوات اتخاذ القرار . 3_ يعدد أسباب الخطأ في اتخاذ القرار . 4_ يوازن بين عوامل اكتساب الثقة بالنفس وأسباب فقدانها .
2_ عدد خطوات اتخاذ القرار .	*جهاز الإسقاط	مناقشة عامة وحوار	الفرع الأدبي ويرغب أهلها بدخولها الفرع العلمي) ومناقشتها مع الطلاب ، وبعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أسألهم عن تعريفهم الخاص لاتخاذ القرار لنستنتج أنه : أحد عمليات التفكير المركبة والهادفة إلى اختيار البديل الأفضل والأكثر ملائمة لتحقيق	
3_ ما هي الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ باتخاذ القرار الصحيح؟	*الكتاب المدرسي * نماذج الإنفوجرافيك * الأمثلة الشارحة.	توظيف التعليم التعاوني في مجموعات صغيرة	الفرع الأدبي ويرغب أهلها بدخولها الفرع العلمي) ومناقشتها مع الطلاب ، وبعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أسألهم عن تعريفهم الخاص لاتخاذ القرار لنستنتج أنه : أحد عمليات التفكير المركبة والهادفة إلى اختيار البديل الأفضل والأكثر ملائمة لتحقيق	
4_ صنف العبارات التالية ضمن عوامل اكتساب الثقة بالنفس / أسباب فقدان الثقة بالنفس (تحديد الهدف ، الانتقاد الجارح ، التفكير بإيجابية ،	*ورقة عمل.	استقبال حاجات الطلبة والتدخل بهدوء لنفي العبارات غير الصائبة	الفرع الأدبي ويرغب أهلها بدخولها الفرع العلمي) ومناقشتها مع الطلاب ، وبعد الحصول على إجابات متعددة من الطلبة أسألهم عن تعريفهم الخاص لاتخاذ القرار لنستنتج أنه : أحد عمليات التفكير المركبة والهادفة إلى اختيار البديل الأفضل والأكثر ملائمة لتحقيق	

<p>التفكير بسلبية ، الخوف والقلق ، التدريب الذاتي (</p>			<p>الهدف. وأنا نمر بخطوات عديدة عند اتخاذنا لقرار معين.</p>	
			<p>_ من خلال الصور الموجودة ضمن نموذج الإنفوجرافيك يستخلص الطالب أسباب الخطأ في اتخاذ القرار.</p>	
			<p>_ يستنتج الطالب من النموذج المعروض أمامه عوامل اكتساب الثقة بالنفس وأبرز أسباب فقدانها.</p>	

الملحق _ 3 _ اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي/ المؤجل) في مادة الفلسفة للصف الثاني
الثانوي العلمي.

عزيزتي الطالبة:

الدرجة: 50

الزمن: 50 دقيقة

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس مستوى تحصيلك في وحدة علم النفس، من كتاب الفلسفة والعلوم الإنسانية، وذلك لغرض الدراسة العلمية التي تقوم بها الباحثة ، ولا علاقة له بمعدلك العام في مادة الفلسفة .

يرجى منك عزيزتي الطالبة من أجل مساعدتي في دراستي العلمية ، التقيد بما يأتي :

- ✓ اقرأي الأسئلة بدقة قبل الإجابة عنها.
- ✓ اعتمدي على نفسك في الإجابة.
- ✓ تقيدي بما هو مطلوب منك في كل سؤال.
- ✓ وآلان إليك الأسئلة:

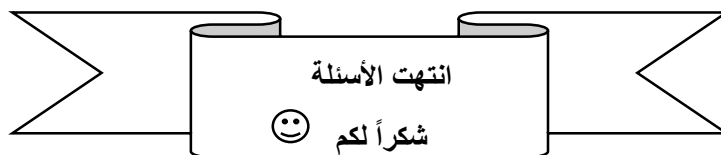
اختاري الإجابة الصحيحة مما يأتي، بوضع دائرة حول رقمها :

1_ (شخص جائع لم يتناول الطعام مدة يومين وهذا ما اضطره إلى تناول طعام لا يحبه) يُفسر ذلك ب:	أ. المعرفة	ب. الخبرة	ج. الدافع	د. اللاشعور
2_ ليس من الدوافع الاجتماعية	أ.دافع الأمومة	ب. دافع الإنجاز	ج. دافع الإنتماء	د. دافع الاكتشاف
3_ تعاون الفرد مع الآخرين والشعور بالتقارب والتفاعل معهم هو دافع إلى:	أ.الإنجاز	ب.الاجتماع	ج. الانتماء	د. الاعتماد على النفس
4_ دافع يتم من خلال تنمية المهارات والوظائف الإدراكية	أ. الفضول والاكتشاف	ب. الاعتماد على النفس	ج. الإنجاز	د. التعاون
5_ الدوافع التي تتعلق بالشروط الفيزيولوجية الضرورية للحفاظ على حياة الكائن الحي هي:	أ.دوافع مكتسبة	ب. دوافع اجتماعية	ج. دوافع عضوية	د. دوافع ثقافية

د. دوافع بيولوجية	ج. دوافع عضوية	ب. دوافع فطرية	أ.دوافع اجتماعية	6_ الدوافع التي تعد حاجات ثانوية ومكتسبة هي:
د.حاجات الأمان	ج.الحاجات الاجتماعية	ب.الحاجة للتقدير	ا.الحاجات الفسيولوجية	7_يصنف ماسلو الانتماء للحب ضمن:
د.الحاجات الفسيولوجية	ج.الحاجة لتقدير الذات	ب.الحاجات الاجتماعية	أ.الحاجة للتقدير	8_أدنى الحاجات في هرم ماسلو هي:
د.الحاجات العاطفية	ج.الحاجة للأمان	ب.الحاجات العضوية	أ.الحاجة لتقدير الذات	9_أعلى الحاجات في هرم ماسلو هي:
د. الصحة النفسية	ج. الأنا	ب. الحاجة	أ.الشخصية	10_..... التنظيم الديناميكي للفرد الذي يحدد أسلوبه بالتوافق مع البيئة
د. المعرفي	ج. النفسي	ب_ الجسمي	أ.الوجداني	11_ قدرة الإنسان على القيام بالعمليات العقلية المتنوعة كالانتباه هو الجانب..... للشخصية
د.الضمير	ج. الأنا الأعلى	ب. الهو	أ.الأنا	12_ الجانب اللاشعوري الذي يحتوي على الغرائز والدوافع الفطرية
د.الشخصية	ج.الأنا الأعلى	ب.الهو	أ.الأنا	13_ تتكون من المعايير المكتسبة وغايتها السيطرة على الغرائز
د.العقلي	ج.المعرفي الإدراكي	ب.الجسمي الحركي	أ. الوجداني العاطفي	14_ الجانب الذي يشمل الوزن والطول هو الجانب:
د.التركيب البيولوجي	ج.البيئة	ب.التكيف	أ.الفطرة	15_ على الرغم من اشتراك الأخوة بالصفات الوراثية ولكن نرى اختلافات واضحة في شخصيتهم، ذلك يعود إلى:
د.الانبساط	ج.العاطفة	ب.الانطواء	أ.التكيف	16_ (أحمد يتجنب الحديث مع الغرباء ويبتعد عن العلاقات الجديدة) شخصيته تتسم ب:
د. السوداوي	ج.المنكيف	ب.الاتكالي	أ. العاطفي	17_ نمط من الشخصيات يتسم بالتشاؤم
د. حي الضمير	ج. المنكيف	ب. الانفعالي	أ. المتواضع	18_ الشخص القادر على الانتقال من بيئة إلى أخرى دون حدوث مشكلات نفسية لديه جراء هذا الانتقال:
د. الانطوائي	ج. العاطفي	ب. التقليدي	أ.الجسماني	19_ واحد مما يأتي ليس من سمات الشخصيات
د. منافي	ج. صحيح	ب. إيجابي	أ.سلبى	20_ إن الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية هو جانب..... للصحة النفسية

21_..... الحالة النفسية السوية والتعامل مع ضغوطات الحياة بطريقة إيجابية:	أ.الصحة الجسدية	ب. الصحة النفسية	ج. الدوافع	د. الشخصية
22_ ليس من مظاهر الصحة النفسية:	أ.التوافق الذاتي	ب. الاتزان والنضج	ج. النجاح بالعمل	د. الانغلاق على الذات
23_ عندما يواجه الإنسان عقبات لا يستطيع حلها يلجأ إلى:	أ.خبرات ومهارات جديدة	ب. العلاج النفسي	ج. خبرات ومهارات سابقة	د. إهمال العقبات
24_ من العوامل الأساسية للتوافق النفسي لدى الإنسان:	أ.العوامل الاقتصادية	ب.العوامل الجسدية	ج. العوامل الثقافية	د.العوامل السياسية
25_ العوامل الاجتماعية للتوافق النفسي تتعلق ب:	أ.الوسط الطبيعي	ب. الوسط البيولوجي	ج. الوسط النفسي	د. الوسط الصحي
26_ ليس من أساسيات العلاج النفسي	أ.الطبيب	ب.المعالج	ج.البيئة	د.الاتصالات العلاجية
27_ من أسباب الاضطرابات الشخصية:	أ.الجينات	ب. تجارب الحياة	ج.التاريخ العائلي	د. كل ماسبق صحيح
28_ ما الكلمة الخاطئة في العبارة التالية (اضطراب الشخصية هو مجموعة من السمات تجتمع معاً للتأثير إيجابياً على شخصية الفرد مما يؤدي إلى القيام بسلوكيات مزعجة وغريبة بالنسبة للآخرين)	أ.اضطراب	ب. إيجابياً	ج.سلوكيات	د.غريبة
29_ يهدف العلاج النفسي إلى تغيير السلوك المضطرب إلى سلوك	أ.سلبى	ب.طبيعي	ج.نفسى	د.إنساني
30_ من صفات الشخصية السوية:	أ.منفتحة اجتماعياً	ب.تغمرها المشاعر السلبية	ج. تتجنب الآخرين	د. تشعر بالفراغ
31_ من صفات الشخصية المضطربة:	أ.تتقبل الأمور المختلفة	ب. تشعر بالمسؤولية	ج. يصعب عليها الحفاظ على علاقات مستقرة	د. واعية بذاتها
32_ شخصاً متميزاً بالأناثية في التعامل مع الآخرين	أ.الشخصية النرجسية	ب.الشخصية الاعتمادية	ج.الشخصية المتشككة	د.الشخصية الوسواسية

33_ يتصرف بانعدام الضمير والميل إلى السلوك العدواني	أ. الشخصية الاعتمادية	ب. الشخصية المعادية	ج. الشخصية المتحاشية	د. الشخصية الفصامية
34_ أي مما يأتي ليس من اضطرابات الشخصية	أ. الشخصية النرجسية	ب. الشخصية التجنيدية	ج. الشخصية الاعتمادية	د. الشخصية العصامية
35_ ليس من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	أ. توقيت اتخاذ القرار	ب. العوامل الخارجية	ج. الصدق	د. الهدف
36_ ليس من أسباب فقدان الثقة بالنفس	أ. الإحباط	ب. الميول والهويات	ج. التفكير بسلبية	د. الخوف والقلق
37_ من عوامل اكتساب الثقة بالنفس:	أ. التدريب الذاتي	ب. الشعور بدونية	ج. الإحباط المتكرر	د. التردد
38_ تشعر براءة بالحاجة للتحقق من الشيء بشكل متكرر كأن تغسل يديها مرّات كثيرة	أ. الشخصية الفصامية	ب. الشخصية التجنيدية	ج. الشخصية الوسواسية	د. الشخصية النرجسية
39_ يسعى ماهر دائماً إلى الحصول على الرعاية والميل إلى الالتصاق بالآخرين	أ. الشخصية التجنيدية	ب. الشخصية المعادية	ج. الشخصية الفصامية	د. الشخصية الاعتمادية
40_ من أسباب الخطأ في اتخاذ القرار:	أ. النظر إلى الموقف من جانب واحد	ب. اختيار أفضل البدائل	ج. الشعور بالموقف	د. جمع المعلومات
41_ يواجه الإنسان في حياته مواقف كثيرة يحتاج فيها إلى اتخاذ قرارات حاسمة، ماهي خطواتك الصحيحة في اتخاذ قرار سليم؟				
42_ ما الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة لدى بعض الناس من وجهة نظرك الخاصة؟				



الملحق _ 4_ سلم تصحيح اختبار التحصيل (القبلي/ البعدي / المؤجل).

Syrian Arab Republic

الجمهورية العربية السورية

Ministry of Higher Education

وزارة التعليم العالي

Syria Virtual University

الجامعة الافتراضية السورية

Master in Integration of

برنامج ماجستير التأهيل والتخصص

technology in education

في دمج التكنولوجيا بالتعليم

سلم تصحيح اختبار التحصيل

(البعدي / المؤجل)

مادة الفلسفة _ الصف الثاني الثانوي العلمي

إعداد الطالبة: علا يحيى عبه

إشراف

أ.د. أسما الياس

سَلَم تصحيح الاختبار

الدرجة من 50 خمسون:

اختاري الإجابة الصحيحة مما يأتي، بوضع دائرة حول رقمها : (1 درجة واحدة لكل بند) من بنود الاختيار من متعدد، و5 درجات لكل سؤال من السؤالين المفتوحين (41، 42):

1. الدافع
2. دافع الأمومة
3. الانتماء
4. الاعتماد على النفس
5. دوافع عضوية
6. دوافع اجتماعية
7. الحاجات الاجتماعية
8. الحاجات الفسيولوجية
9. الحاجة لتقدير الذات
10. الشخصية
11. المعرفي
12. الهو
13. الأنا الأعلى
14. الجسمي الحركي
15. البيئة
16. الانطواء
17. السوداوي
18. المتكيف
19. الجسماني

20. سلبي
21. الصحة النفسية
22. الانغلاق على الذات
23. خبرات ومهارات سابقة
24. العوامل الجسدية
25. الوسط الطبيعي
26. البيئة
27. كل ما سبق صحيح
28. إيجابياً
29. طبيعي
30. منفتحة اجتماعياً
31. يصعب عليها الحفاظ على علاقات مستقرة
32. الشخصية النرجسية
33. الشخصية المعادية
34. الشخصية العصامية
35. الصدق
36. الميول والهوايات
37. التدريب الذاتي
38. الشخصية الوسواسية
39. الشخصية الاعتمادية
40. النظر إلى الموقف من جانب واحد
41. الشعور بالموقف، جمع المعلومات، اختيار أفضل البدائل، اتخاذ قرار دون تردد.
42. التسرع، الاكتفاء بأول بديل، الهروب من الموقف، النظر من جانب واحد، الخلط بين المواقف.

الملحق _ 5 _ نماذج أوراق العمل المقدمة لطلاب المجموعة التجريبية في نهاية كل درس.

ورقة عمل (1) درس " الحاجات والدوافع الأساسية لدى الإنسان "

1_ أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة:

أ. عندما يحدث النقص تظهر مما يؤدي إلى اختلال وظهور

ب. للدوافع أنواع هي: و

2_ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

_ الدافع الجنسي من الدوافع الاجتماعية.

_ دافع الإنجاز هو سعي الفرد إلى بلوغ مستوى عال من الإنجاز في نشاطه العقلي والاجتماعي.

_ الدافع إلى الانتماء هو ميل الفرد إلى تنمية المهارات والوظائف الإدراكية والحركية.

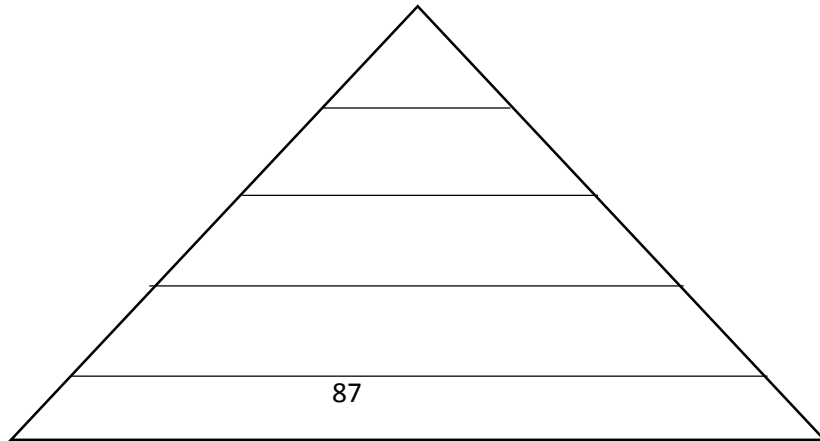
_ "الانتماء للحب" وفق هرم ماسلو ضمن حاجات التقدير.

3_ وازن بين الدوافع العضوية والدوافع الاجتماعية.

4_ صنّف الحاجات والأمثلة التالية ضمن هرم ماسلو:

(الحاجة للتقدير ، حاجات الأمان ، الحاجات الفسيولوجية ، الحاجة لتحقيق الذات ، الحاجات الاجتماعية)

(حل المشاكل ، الصداقة ، الطعام ، الأمن الوظيفي ، الثقة ، الابتكار ، الماء)



ورقة عمل (2) درس " الشخصية وعوامل تكوينها "

1_ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

_ الشخصية هي التنظيم الثابت للفرد الذي يعبر عن سماته العقلية والاجتماعية.

_ المكون الجسي يمثل جملة الأحاسيس والعواطف التي تميز الفرد.

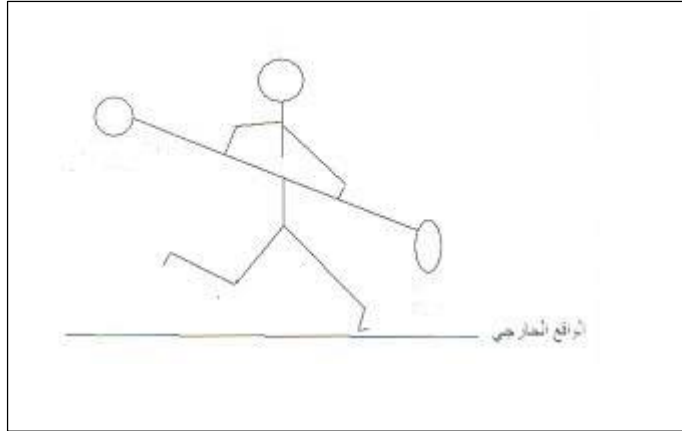
_ يتكون الأنا من المعايير الأخلاقية المكتسبة حسب فرويد.

_ الشخص السوداوي يتسم بالتشاؤم.

2_ ماهي وظيفة الهو عند فرويد؟

3_ أوضح العلاقة بين الوراثة والبيئة في تكوين الشخصية.

4_ ضع مكونات الشخصية لدى فرويد في المكان المناسب لها على الصورة التالية:



ورقة عمل(3) درس " الصحة النفسية "

1_ ضع تعريفك الخاص للصحة النفسية.

2_ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- أ. إن الخلو من الاضطرابات النفسية هو جانب إيجابي للصحة النفسية.
ب. إن الصحة النفسية تساعد الإنسان على التعامل مع ضغوطات الحياة وتمنعه من المساهمة في المجتمع.
ج. إن ارتفاع تكلفة العلاج النفسي أحد أسباب تهميش الصحة النفسية.

3_ عدد ثلاث مظاهر للصحة النفسية مع ذكر مثال على كل مظهر.

4_ ما المقصود بالقدرة على التوافق النفسي؟

5_ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ. الوسط الذي يساعد على تكوين نفسية الطفل من العوامل للتوافق:

الجسدية النفسية الاجتماعية

ب. ليس من أسباب تهميش الاهتمام بالصحة النفسية:

النقص في الكوادر المدربة المشكلات السياسية ازدياد الوعي بموضوعات الصحة النفسية

ورقة عمل(4) درس " اضطرابات الشخصية وأمراضها "

1_ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

أ. اضطراب الشخصية هو مجموعة سمات تجتمع معاً للتأثير إيجابياً على شخصية الفرد.

ب. تشمل عملية العلاج النفسي كل من: الطبيب والمعالج والاتصالات العلاجية.

2_ ما هي أسباب اضطرابات الشخصية؟

3_ وازن بين سمات الشخصية السوية والشخصية المضطربة.

4_ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ. شخص متميز بالأنانية في التعامل مع الآخرين:

الانرجسية الاعتمادية المتشككة

ب. يتصرف بانعدام الضمير والميل إلى السلوك العدواني:

الاعتمادية الفصامية المعادية

ج. أي مما يأتي ليس من اضطرابات الشخصية:

الوسواسية العصامية التجنبية

ورقة عمل (5) درس "

اتخاذ القرار "

1_ ضع تعريفي الخاص لعملية اتخاذ القرار.

2_ ما هي خطوات اتخاذ القرار؟

3_ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ. ليس من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

العوامل النفسية الهدف الهروب التوقيت

ب. من أسباب الخطأ في اتخاذ القرار:

الخلط بين المواقف التسرع الاكتفاء بأول بديل كل ما سبق صحيح

4_ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

_ طموح الفرد وميوله له دور كبير في اتخاذ القرار.

_ التفكير بإيجابية من أسباب فقدان الثقة بالنفس.

_ الشعور بوجود موقف يعتبر من معوقات اتخاذ القرار.

_ توقيت اتخاذ القرار ليس له تأثير على اتخاذه.

_ الانتقاد الجارح من شأنه أن يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس.

الملحق _6_ نماذج من (دروس الفلسفة المصممة وفق تقنية الإنفوجرافيك).

الدرس الأول



الدرس الثاني

3 الشخصية وعوامل تكوينها

1 مفهوم الشخصية : هي تنظيم ديناميكي داخلي للفرد

2 مكونات الشخصية :

1 الجانب المعرفي

2 الجانب الوجداني أو العاطفي

3 الجانب الجسمي والحركي



4 الشخصية وعوامل تكوينها

3 مكونات الشخصية لدى سيغموند فرويد :

أهم أنواع الشخصية عند ريموند كاتل

1 المتكيف

2 المتواضع

3 الأنفعالي

الأنا الأعلى

الأنا

الهو



الدرس الثالث

5

الصحة النفسية :

- مظاهر الصحة النفسيّة :

ويقهر من خلال : الصحة النفسيّة
هي الحالة النفسيّة السويّة

1 التوافق الذاتي

2 التوافق الاجتماعي

3 الأتزان والنضج
والأنفعال

4 النجاح بالعمل

5 الإقبال على الحياة
وحسن الخلق



1 جانب سلبيّ :
الخلوّ من الاضطرابات النفسية

2 الجانب الإيجابي : حالة من الثبات

6

الصحة النفسية :

الصحة النفسيّة و المجتمع : هذا الجانب مهمش لعدة أسباب :



7

الصحة النفسية :

التوافق النفسي

تعديل سلوك الفرد
بحيث يتواءم مع
الظروف المتغيرة

تعديل البيئة
النفسية والاجتماعية

العوامل الأساسية للتوافق :



العوامل الاجتماعية



العوامل الجسدية



العوامل النفسية

الدرس الرابع

8

اضطرابات الشخصية :

اضطراب الشخصية : مجموعة من السمات تجتمع معاً للتأثير سلباً على شخصية الفرد مما يؤدي إلى القيام بسلوكيات مزعجة



اسباب اضطرابات الشخصية :



تغمرها
المشاعر
السلبية

تجنب
الآخرين



الوعي
بالذات

الافتتاح
اجتماعياً



1



2

9

اضطرابات الشخصية :

أنماط الشخصيات المضطربة



الشخصية
التعجيبية

الشخصية
الاعتمادية

الشخصية
الوسواسية

الشخصية
الترجسية

الشخصية
الفصامية



الدرس الخامس

10

اتخاذ القرار

أسباب الخطأ في اتخاذ القرار

1 التسرع

2 الاكتفاء بأول بديل

3 الهروب من المواقف



خطوات اتخاذ القرار :

1 شعور الفرد بالموقف

2 جمع المعلومات

3 اختيار أفضل البدائل

4 اتخاذ القرار دون تردد

11

اتخاذ القرار

أسباب فقدان الثقة بالنفس :

1 التفكير بسلبية

2 الشعور بدونية

3 الإنتقاد الجارح والإحباط

4 الخوف والقلق

عوامل اكتساب الثقة بالنفس:

1 التفكير بإيجابية

2 تحديد الهدف

3 التعامل مع أصدقاء إيجابيين

4 التدريب الذاتي



الملحق _ 7 _ قائمة أسماء السادة المحكمين

أ.د. أسما الياس

أ.د. سلوى مرتضى

أ.د. ظريفة أبو الفخر

Summary

Introduction:

Philosophy is one of the subjects, which has the most damaging to the personality of the student, as it directs his thought and makes him accustomed to the correct reasoning and how to build proper critical positions. However, philosophy needs continuous development in its teaching methods. Teaching philosophy faces a number of difficulties due to the methods adopted in teaching it. Therefore, it is imperative to search for modern methods, which make it a less abstract subject and address the learner's senses.

The infographic technology, with its various designs, is one of the proposed solutions, in an attempt to give a new visual form to present the philosophy information in an attractive way to students.

Research problem:

Through the researcher's work as a teacher in Damascus and its countryside secondary schools, she noticed that students do not care about philosophy, and that most of the methods used in teaching it depend on memorization and indoctrination, and neglect the student's role.

Therefore, the researcher reviewed a number of studies, which recommended the use of infographic technique in teaching social subjects. The research problem can be summarized by the following question:

What is the effectiveness of using infographic technology in raising the level of achievement of 2nd scientific secondary students in the subject of philosophy?

Research importance:

The importance of research comes from the following points:

- The research may contribute to uncovering the usefulness of the infographic technique in teaching philosophy, thus helping to better use and employ it to attract students to the course.
- It is hoped that this research will help workers in the Ministry of Education to understand the infographic technology, its effectiveness, and its applicability in many different school subjects.

Research aims:

This research aims to:

- Identifying the effectiveness of using infographic technology in raising the level of achievement of the 2nd scientific secondary students in the subject of philosophy.
- Identifying the effectiveness of infographic technology in students' retention of scientific material.

Research variables:

1 – The independent variable:

The teaching method has two cases:

- Teaching method using infographic technology.
- The method used in schools.

2– Dependent variable:

Achievement and retention of the subject of philosophy in the second year of high school.

Research hypothesis:

The hypotheses will be tested at the significance level (0.05):

1. There is no statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental group and the control group in the direct post-test.
2. There is no statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental group in the direct pre- and post-tests.
3. There is no statistically significant difference between the mean scores of the members of the experimental group in the postponed direct and post-post-tests.

Research limits:

Objective boundaries: The research was limited to measuring the effectiveness of the infographic technique in achieving the subject of philosophy and psychology unit.

Human limits: The researcher selected a sample of the 2nd scientific secondary students, consisting of 30 students, divided into two groups (experimental and control), in each group of 15 students.

Spatial boundaries: The research was applied in (Al-Kiswa Secondary School for Girls).

Temporal limits: applied in the first semester of 2020/2021.

Research –community and –sample:

- The research community represents the Al-Kiswah Secondary School for Girls in the Damascus Countryside Governorate. The researcher chose the school intentionally for many reasons.

- An intended sample was chosen from the 2nd scientific secondary students, consisting of 30 students, divided into two groups (experimental and control), in each group of 15 students.

Research methodology, tools and procedures:

To achieve the objectives of the study, the researcher designed the following tools:

- Psychology unit from the subject of philosophy for the 2nd of scientific secondary school designed according to the infographic technique.
- Achievement test (pre, post, direct, postponed).

A two–group experimental approach was used to test the validity of the hypotheses.

Research results

The research reached the following results:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the control group and the experimental group in the direct post–test in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the direct pre and post–tests in favor of the direct post–test.
- Infographic technology contributes to the preservation of scientific material at students.

Research proposals

In light of the achieved results in the current research, which indicated the effectiveness of using infographic technology in the achievement of students of the 2nd

of scientific secondary school in the subject of philosophy, the researcher suggests the following:

- Forming a special work team to prepare philosophy lessons using the infographic technology, and this is done with the cooperation of specialists in the Curriculum Department and specialists in educational technology, So that the teacher and the learner will benefit from it in the secondary education stage.
- Holding training courses for teachers to use electronic programs to help them in infographics design.
- Equipping multiple halls within schools with technological means, which help to activate teaching techniques by teachers.

Syrian Arab Republic

Ministry of Higher Education

Syria Virtual University

Master in Integration of

technology in education



**The effects of using infographic in the academic achievement
of second–grade secondary school students in teaching
philosophy**

**Research presented to complete the requirements for obtaining a master's
degree in qualification and specialization in integrating technology with
education**

Prepared by the student: Ola Yehya Ablah

ID: ola – 114463

Supervision of Prof. Dr.: Asma Elias

Academic year: 2020/2021

1441/1442